جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والأرطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

الموسومة بـــ:

اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط النفسية المدرسية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية تيارت

من إعداد الطالبة:

- بن مبارك فاطيمة الزهرة

الإشراف:

د-حمري صارة

أعضاء لجنة المناقشة

الاساتذ(ة)	الرتبة	الصفحة
قادري حليمة	أستاذة محاضرة أ	رئيسا
حمري صارة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا و مقررا
بن طاهر طاهر	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

السنة الجامعية:

2025-2024

الشكر

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من وقف إلى جانبي خلال رحلتي العلمية،

بدايةً، أخص بالشكر أساتذتي المشرفة حمري صارة، على إرشادها المستمر وصبرها خلال مراحل إعداد هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر لعائلتي العزيزة، التي منحتني الدعم والتشجيع اللازمين.

كما أخصّ بالشكر كل الأساتذة الذين كانوا جزءًا من مسيرتي الجامعية، وكل من ساهم في تكويني العلمي.

شكراً لكم جميعاً، فهذا الإنجاز ثمرة دعمكم ومساندتكم.

الإهداء

إلى من غرسا في قلبي القيم، وسهرا على تربيتي بحبٍ وتفانٍ...

إلى والدي العزيزين، تاج رأسي ونور دربي، أدام الله عزهما وحفظهما من كل سوء.

إلى إخوتي وأخواتي، سندي في الحياة، ومن كان لهم الفضل في دعمي وتشجيعي،

لكم مني كل المحبة والامتنان.

إلى كل من علّمني حرفًا منذ نعومة أظافري،

أساتذتي الكرام، الذين كان لهم الدور الكبير في بناء معرفتي وشخصيتي،

لكم أهدِي ثمرة جهدي وتعب أيامي.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة القائمة بين اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس والضغوط المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

تكونت عينة الدراسة من (123) تلميذ(ة) من متوسطة ميهوبي عبد القادر ولاية تيارت ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج المناسب لهذه الدراسة .

أداة الدراسة تمثلت في مقياس اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس من اعداد الباحثة ومقياس الضغوط المدرسية لجيان دونغ سان (2011) ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:

- ✓لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- ✓لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)
- ✓لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)
- ✓توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)
- ✓توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو تمزيق الكراريس ، الضغوط النفسية المدرسية ، تلاميذ الطور المتوسط.

Study Summary:

The current study aimed to identify the relationship between students' attitudes toward the phenomenon of notebook tearing and school stress among middle school students. The study sample consisted of (123) students from Mihoubi Abdelkader Middle School in Tiaret Province. They were randomly selected, and the descriptive approach was used, which is considered the appropriate method for this study. The study tool was a scale of student attitudes toward notebook tearing, prepared by the researcher, and a scale of school stress by Jian Dong San (2011). The study results showed the following:

✓ There is no statistically significant correlation between the tendency toward notebook tearing in all its dimensions and school stress among middle school students.

✓ There are no statistically significant differences in the tendency toward notebook tearing in all its dimensions attributable to the gender variable (males – females).

✓ There are no statistically significant differences in school stress attributable to the gender variable (males – females).

✓ There are statistically significant differences in the tendency toward notebook tearing attributable to the year repeater variable (repeating – non–repeating).

✓ There are statistically significant differences in the tendency toward notebook tearing attributable to the academic level variable (first, second, third, fourth year).

Keywords: tendency toward notebook tearing, school stress, middle school students.

فهرس المحتويات

الشكر .....أ
الإهداء ..... ب
ملخص الدراسة .....ج
فهرس المحتويات .....ه
قائمة الجدول.....ح
قائمة الملاحق..... ي
مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية 4
2- فرضيات الدراسة.....5
3- أهمية الدراسة 6
4- أهداف الدراسة 7
5- دواعي اختيار الموضوع.....8
6- الدراسات السابقة 9

الفصل الثاني: اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس

تمهيد 16
أولا: الاتجاه..... 17
1- تعريف الاتجاه 17
2- مكونات الاتجاه 18
3- أنواع الاتجاه 19
4- خصائص الاتجاه 20

5- وظائف الاتجاه 22
6- النظريات المفسّرة للاتجاه.....24
ثانيا: ظاهرة تمزيق الكراريس..... 27
1- تعريف ظاهرة تمزيق الكراريس:.....27
2- تشخيص الحدود الزمانية والمكانية لظاهرة تمزيق الكراريس واصحابها: 27
3- أسباب ظاهرة تمزيق الكراريس.....28
4- الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة تمزيق الكراريس: 28
خلاصة..... 30

الفصل الثالث: الضغوط النفسية المدرسية

تمهيد: 32
1- مفهوم الضغوط النفسية 33
2- مفهوم الضغوط النفسية المدرسية..... 34
3- أنواع الضغوط النفسية 35
4- مصادر الضغوط النفسية 37
5- مصادر الضغوط المدرسية..... 38
6- أعراض الضغط النفسي..... 41
7- الاتجاه نحو تمزيق الكراريس كاستجابة للضغوط المدرسية..... 43
خلاصة الفصل..... 44

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 47
أولا: الدراسة الاستطلاعية 48
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:.....48
2- الإطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية 48

3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية 48
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية: 49
ثانيا: الدراسة الأساسية..... 61
1- منهج الدراسة.....61
2- عينة الدراسة الأساسية.....61
3- الاطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية 65
4- أدوات الدراسة الأساسية في صورتها النهائية 65
5- إجراءات التطبيق 66
6- الأساليب الإحصائية.....66
خلاصة..... 67

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 66
1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى 67
2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية..... 69
3- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة 71
4- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة..... 73
5- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة..... 75
خاتمة..... 79
قائمة المصادر والمراجع..... 83
الملاحق 87

قائمة الجدول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	49
2	مجموع البنود الموزع على الأبعاد	49
3	استجابات الأساتذة المحكمين لمدى قياس الفقرات والأبعاد لما وضعت لأجله	51
4	التعديلات التي أدخلت على بعض البنود	52
5	البنود التي تم حذفها واضافتها	52
6	قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد النفسي.	53
7	قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد المعرفي.	53
8	قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد السلوكي	54
9	قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس.	54
10	حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس والمقياس الكلي.	55
11	استجابات الأساتذة المحكمين لمدى قياس الفقرات والأبعاد لما وضعت لأجله	57
12	التعديلات التي أدخلت على مقياس الضغوط المدرسية	58
13	صدق مقياس الضغط المدرسي بطريقة المقارنة للطرفية (الصدق التميزي)	59
14	معامل الثبات الضغط المدرسي بطريقة الفا كرونباخ	60
15	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	61
16	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي	62
17	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير اعادة السنة	62
18	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب	63

19	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم	63
20	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير مهنة الاب	64
21	خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير مهنة الام	64
22	قيم معامل الارتباط بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط	67
23	دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده وفقا لمتغير الجنس(ذكور–اناث)	69
24	دلالة الفروق في الضغط المدرسي وفقا لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)	71
25	دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)	73
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب المستوى الدراسي	75
27	نتيجة تحليل التباين الأحادي ANOVA لبحث دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)	76

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة التحكيم	88
02	الاستبيان في صورته النهائية	91
03	رخصة اجراء الدراسة الميدانية	95

مقدمة

مقدمة:

تُعد المؤسسة التربوية فضاءً جوهريًا في تنشئة الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية، حيث تضطلع بدور محوري في بناء شخصية المتعلم معرفيًا، وجدانيًا وسلوكيًا. غير أن الواقع التربوي المعاصر يشهد تناميًا لعدد من الظواهر السلوكية غير السوية داخل الفضاء المدرسي، الأمر الذي يدعو إلى الوقوف عندها وتحليلها في ضوء التحولات النفسية والاجتماعية التي يعرفها المتعلم. ومن بين هذه الظواهر، برزت مؤخراً سلوكيات غريبة عن المنظومة التربوية، لعل أبرزها ظاهرة تمزيق الكراريس، والتي أثارت تساؤلات العديد من الفاعلين التربويين والباحثين، نظراً لما تعكسه من مؤشرات على وجود خلل في علاقة المتعلم بمحيطه المدرسي.

إن تمزيق الكراريس لا يمكن اعتباره سلوكًا عشوائيًا أو معزولًا عن السياق، بل هو فعل رمزي يحمل في طياته دلالات وجدانية ومعرفية، ترتبط غالبًا بعدم الرضا أو الرفض أو حتى الاحتجاج على وضع معين. كما أن تكرار هذا السلوك لدى فئة من التلاميذ يستدعي البحث في أبعاده النفسية والاجتماعية، وفي مقدمتها الاتجاهات التي يحملها التلميذ تجاه ذاته، ومدرسته، ومعلميه، باعتبار أن الاتجاهات مؤشرات داخلية يمكن أن تعبر عن المواقف، والقيم، والتمثلات التي يحملها الأفراد تجاه موضوعات معينة.

من جهة أخرى، لا يمكن إغفال دور الضغوط النفسية المدرسية في تشكيل هذه الاتجاهات والسلوكيات المصاحبة لها. فالضغوط الناجمة عن كثافة البرامج الدراسية، وطبيعة العلاقات داخل القسم، وضغط التقييمات والامتحانات، وغيرها من العوامل، قد تساهم في خلق حالة من الشدة على المستوى المعرفي والنفسي لدى التلميذ، الأمر الذي قد يترجم في صورة سلوك عدواني أو تخريبي، كما هو الحال في ظاهرة تمزيق الكراريس. وعليه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس والضغوط النفسية المدرسية التي يتعرضون لها، سعيًا لفهم أعمق

لميكانيزمات سلوك التلميذ في الوسط المدرسي. سيما لدى تلامذة الطور المتوسط؛ ومن أجل الإلمام بمعطيات هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى جانبين هما:

1. **الجانب النظري :** والذي اشتمل على ثلاث فصول وهي كالتالي:

➢ **الفصل الأول:** الذي يمثل مدخل الدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وأهميتها، والأهداف التي تسعى إليها، ومبررات اختيار الموضوع، إضافة إلى المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

➢ **الفصل الثاني:** حول اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وتناول العناصر التالية:

أولا : الاتجاه

تعريف الاتجاه ، مكونات الاتجاه وانواعه، خصائص ووظائف الاتجاه، النظريات المفسرة له.

ثانيا: تمزيق الكراريس

تعريف تمزيق الكراريس ،تشخيص الحدود المكانية والزمانية لظاهرة تمزيق الكراريس وأصحابها وأسبابها ،الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة تمزيق الكراريس وخلاصة الفصل.

➢ **الفصل الثالث:** فكان حول الضغوط النفسية المدرسية وتناول العناصر التالية:

مفهوم الضغوط النفسية المدرسية وانواعها ومصادرها واعراض الضغط النفسي وقد تم التطرق الى الاتجاه نحو تمزيق الكراريس كاستجابة للضغوط المدرسية ، خلاصة الفصل.

2. **الجانب التطبيقي**

➢ **الفصل الرابع :** الإجراءات المنهجية للدراسة وتناول العناصر التالية:

أولا: الدراسة الاستطلاعية، أهدافها الإطار الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية أدوات الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية، منهج الدراسة عينة الدراسة الأساسية، إجراءات التطبيق، الأساليب الإحصائية وخلاصة الفصل.

- **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وفيه تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

أما في نهاية هذه الدراسة فقد تم ادراج خاتمة عامة والخروج ببعض التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

تُعدّ المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية يقضي فيها التلميذ جزءاً كبيراً من حياته اليومية، ويتفاعل من خلالها مع محتويات وأطراف تعليمية مختلفة كزملاء ومعلمين وإداريين، وهذا التفاعل إنما يفرز سلوكيات متعددة تعكس مدى تكيف التلميذ أو رفضه لها. ومن بين الظواهر التي أصبحت لافتة للنظر في السنوات الأخيرة، نجد مشكلة تمزيق الكراريس والدفاتر من قِبل التلاميذ نهاية كل سنة دراسية، والتي قيمنها على أنها شكل من أشكال التعبير غير المباشر عن معاناة داخلية أو احتجاج عن مواقف تعليمية معينة.

ومسألة تمزيق الكراريس ظاهرة لا يُمكن اختزال في كونها سلوكًا عابراً أو ردّة فعل انفعالية لحظية، بل إنها قد تُجسّد انعكاساً لواقع داخلي معقّد يعيشه التلميذ، يحمل في طياته ضغوطًا نفسية ودراسية واجتماعية تتشكل ضمن المحيط المدرسي اليومي للتلميذ. فكثافة الواجبات المدرسية، وصرامة المعلمين والاولياء، الخوف من الامتحانات، التنافس والمقارنة بين التلاميذ، غياب التحفيز او حتى التعرض للعنف الرمزي او الجسدي او التنمر، كلها عوامل قد تدفع التلميذ إلى معايشة نوع من الشدة والاجهاد النفسي والفكري، الأمر الذي قد يعكس سلوكيات سلبية مثل التمرد، التراخي، وأحياناً التخريب الذاتي لممتلكاته الدراسية.

وقد لاحظنا أن هذه السلوكيات ليست حكراً على فئة عمرية معينة، بل تمتد لتشمل مختلف المراحل التعليمية، مع تزايد حدّتها في الطور المتوسط والثانوي، حيث يبلغ الضغط الدراسي ذروته، وبالخصوص في الأقسام النهائية. ومن جهتها تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة دوراً في تعقيد الوضع، حيث قد يشعر التلميذ بالإحباط إذا عجز عن مجاراة زملائه الذين يحظون بدعم أفضل، أو إذا كان يعاني من نقص في التحفيز أو غياب القدوة في محيطه الأسري.

و قد أظهرت عديد الدراسات أن مثل هذه السلوكيات قد تكون مؤشرا على مشكلات نفسية او مدرسية او علائقية، فعلى سبيل المثال هناك دراسة أجرتها الباحثة سارة مزغيش

(2022) حول "الضغوط النفسية المدرسية ومدى تأثيرها في ظهور سلوكيات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى التعليم الثانوي " تبين ان الضغوط النفسية الدراسة والشخصية وكذلك العلائقية تؤثر في ظهور السلوكيات العنيفة الجسمية والرمزية واللفظية لدى المراهق المتمدرس.

وتشير بعض المعطيات عن الواقع المعاش ان سلوك تمزيق الكراريس قد يعبر به التلميذ عن رفضه للمدرسة ونظامها بشكل عام، فقد يشعر التلميذ بان الكراس وما يحويه بات يشكل رمزا للفشل والإحباط مما يدفعهم الى التخلص منه بطريقة عدوانية وهذا قد يكون محاولة لجذب الانتباه او للتعبير عن معاناة داخلية.

كما ان دراسة حسين مدان (2022) التي سعت لتقصي ظاهرة تمزيق الكراريس والكتب نهاية السنة الدراسية لدى التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط بينت أن للتقليد دور كبير في انتشار ظاهرة تمزيق الكراريس بنسبة 43.20%. ومن هنا وجدنا أنفسنا بحاجة الى فهم اعمق لهذه الظاهرة من خلال التركيز على اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس ومحاولة بحث علاقتها بمتغير آخر لا يقل عنه أهمية ضمن السياق المدرسي، ويتعلق الأمر في هذه الدراسة بالضغوط النفسية المدرسية التي يعايشها التلاميذ كواقع حتمي لا مفر منه.

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤل التالي :

ماهي اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس ؟ وما مدى ارتباط هذه الظاهرة بمستوى الضغوط النفسية المدرسية لديهم ؟

2- فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضية الثانية

توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

الفرضية الثالثة

توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

الفرضية الرابعة

توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)

الفرضية الخامسة

توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

3- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1. تسهم في فهم أعمق لسلوك تمزيق الكراريس كأحد مؤشرات الضغط المدرسي أو الرفض الصامت للمنظومة التربوية.

2. تُثري المجال التربوي والنفسي بدراسة تجمع بين سلوك سلبي ظاهري في المؤسسات التربوية (تمزيق الكراس) والضغوط الداخلية التي يعيشها التلميذ.

3. تسلط الضوء على ظاهرة تمزيق الكراريس كأحد السلوكيات التي يعبر بها التلاميذ عن مشاعرهم النفسية المضطربة، مما يساهم في إثراء الدراسات النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوكيات التلاميذ في البيئة المدرسية

الأهمية التطبيقية

4. تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الضغوط المدرسية وتأثيرها النفسي، مما يساعد في توضيح كيفية تأثير البيئة المدرسية على الصحة النفسية والسلوك العام للتلاميذ.

5. تفتح المجال لدراسة أشكال جديدة من السلوكيات التي قد تكون مؤشراً على مشكلات نفسية أو اجتماعية أعمق، وبالتالي تسهم في تطوير مجالات البحث في علم النفس المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

الأهداف النظرية

1. التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس.
2. فهم العلاقة بين الضغوطات المدرسية واتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس.
3. تحديد العلاقة بين الضغوط الأكاديمية (مثل كثافة الواجبات وصعوبة المناهج) وسلوك تمزيق الكراريس.

الأهداف التطبيقية

1. دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
2. تقصي وجود فروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)
3. بحث دلالة الفروق في الضغط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث).
4. التعرف ما اذا كانت توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)

تقصي وجود فروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

5- دواعي اختيار الموضوع:

كما نعرف أن لكل بحث علمي مبرراته الخاصة ودوافعه التي تدفع بالباحث إلى دراسته

المبررات الذاتية :

- رغبة وميول شخصي لدراسة هذا الموضوع .

- نرى أن ظاهرة تمزيق الكراريس في تزايد كبير خصوصا في مؤسساتنا التربوية مما يستدعي منا دراستها من أجل تقصي أحد العوامل النفسية وهي الضغوط المدرسية وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس لدى عينة من التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط .

- معرفة ما إذا كانت الضغوط المدرسية لها علاقة باتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس

المبررات الموضوعية

- قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط المدرسية لدى مرحلة التعليم المتوسط وذلك حسب رأي الباحثة.

التعاريف الإجرائية

الضغوط النفسية المدرسية:

هي الشعور بالتوتر والقلق الناتج عن مطالب الحياة الدراسية، مثل كثافة الدروس، الامتحانات، صرامة المعلمين، أو صعوبات التفاعل داخل القسم.

وهي أيضا التحديات الناتجة عن متطلبات المدرسة مثل الواجبات، الامتحانات، العلاقات مع المعلمين والزملاء، والتوقعات الأسرية.

ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على بنود مقياس الضغوط المدرسية.

الاتجاه نحو تمزيق الكراريس:

هي التصورات والمشاعر التي يعبّر عنها التلاميذ تجاه ظاهرة تمزيق الكراريس كونها سلوك يظهر عند بعض التلاميذ داخل الوسط المدرسي، يتمثل في إتلاف الكراس المدرسي أو تمزيقه جزئيًا أو كليًا وبشكل متعمد عند نهاية السنة الدراسية.

ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على بنود مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بما يتضمنه من أبعاد.

تلاميذ الطور المتوسط: هم التلاميذ الذين ينتظمون في الدراسة لمرحلة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي2024-2025، ويتوزعون على أربع مستويات دراسية ليجتازوا في آخر سنة دراسية امتحان شهادة التعليم المتوسط.

6- الدراسات السابقة:

دراسة خلوفي سهام(2017)

"الضغوط المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط"

جاءت الدراسة بهدف البحث عن الضغوط الدراسية المسببة في عرقلة السير الحسن لعملية التعليم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ باعتبارها مثبطا لدافعيتهم نحو التعلم، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذا وتلميذة من السنة الثانية متوسط وباستخدام مقياس الضغوط الدراسية لعبد الباسط إبراهيم (2009)، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون (2007)، وتم التوصل إلى أهمية إدراك الضغوط الدراسية والعمل على تجاوزها من أجل مردود تربوي وتعليمي يخدم التلميذ بشكل خاص والمنظومة التربوية بشكل عام.

دراسة صالح نعيمة (2017)

"الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط"

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الضغوط النفسية التي تتعرض لها تلميذات مرحلة التعليم المتوسط، وقد أجرت الباحثة دراستها في ثلاثة متوسطات تابعة لولاية وهران وطبقت على

عينة قوامها(198)تلميذة (أنثى) تم اعداد مقياس تألف في صورته النهائية من (64) فقره موزعة على سبعة مجالات، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى ما يلي:

-توجد مستويات متباينة في الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط.

-تشكل الحياة المدرسة والجانب الانفعالي، مصدرين رئيسيين للضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط.

دراسة بكير مليكة (2019)

"المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المدرسية لدى التلاميذ المترشحين لامتحان البكالوريا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين كل من المرونة النفسية والضغوط المدرسية لدى التلاميذ المترشحين لامتحان البكالوريا، وكذا معرفة مستوى المرونة النفسية ومستوى الضغوط المدرسية لديهم، ودراسة الفروق بين الجنسين في المرونة النفسية والضغط الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من(150)تلميذ وتلميذة منهم(62) ذكور و(88) إناث من الثانويات التابعة لمديرية الجزائر الشرق. وتمثلت أداة الدراسة في استخدام مقياس المرونة النفسية المعدل من طرف الباحثة، ومقياس الضغط المدرسي المعدل من طرف الباحثة عبدي سميرة (2011). أما بالنسبة للنتائج التي أسفرت عن الدراسة فتمثلت في وجود علاقة ارتباطية سالبة ومنخفضة بين المرونة النفسية والضغوط المدرسية، وأن أفراد عينة الدراسة يتميزون بمستوى مرتفع للمرونة النفسية، بينما في الضغوط المدرسية فيتميزون بمستوى منخفض. وبالنسبة لدراسة متغير الجنس فتبين أنه لا توجد فروق بين التلاميذ الذكور والإناث في المرونة النفسية والضغوط المدرسية.

دراسة محمد ناصر(2021)

"ظاهرة تمزيق الكتب المدرسية مع نهاية العام الدراسي لدى طلبة المدارس في محافظة رام الله والبيرة : الأسباب وإجراءات الحد منها".

هدفت هذه الدراسة إلى فهم أسباب تمزيق الكتب والكراسات المدرسية في الأماكن العامة وتقديم إجراءات وقائية للحد من هذه الظاهرة. وفي هذا السياق، لاحظت الدراسة أن هذه المشكلة ليست محصورة في فئة عمرية أو جغرافية معينة، بل هي عالمية. يمكن تتبع أسباب تمزيق الكتب إلى عوامل نفسية ومدرسية ووعي بأهمية المحافظة على الملكية الشخصية، بالإضافة إلى فعالية تطبيق لوائح الانضباط المدرسي. وقد قامت بعض وزارات التربية والتعليم باتخاذ إجراءات للحد من هذه الظاهرة من خلال تنفيذ لوائح انضباط مدرسي.

دراسة حسين مدان (2022)

تمزيق الكتب والكراريس في نهاية السنة الدراسية لدى التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط: الأسباب والحلول.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ظاهرة تمزيق الكتب والكراريس كشكل من أشكال العنف المدرسي في المدارس الجزائرية تظهر هذه الظاهرة عندما يقوم التلاميذ بتمزيق الكتب والكراريس ورميها في الشوارع ومداخل المدارس كتعبير عن توديعهم للمدرسة. يعزى سبب هذا السلوك إلى التقليد والضغوط النفسية التي يواجهها التلاميذ، إضافة إلى نقص المرافقة النفسية وبرامج النشاطات الثقافية والرياضية في بعض المدارس. تمت دراسة هذه الظاهرة في إحدى المؤسسات التعليمية بولاية تيزي وزو باستخدام المقابلة النوعية لجمع المعلومات ظاهرة تمزيق الكتب والكراريس في نهاية السنة الدراسية على عينة قوامها (252)تلميذ و(41)موظف حيث توصلت الدراسة الى ان سلوك تمزيق الكراريس ينبع من دوافع متنوعة اهمها التقليد واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي ومن بين الحلول التي اعتمدتها المؤسسة هي العمليات التحسيسية والمرافقة في آخر يوم للتلاميذ في المؤسسة.

دراسة العربي مداحي واخرون (2022)

"علاقة الضغوط المدرسية بالدافعية للتعلم لدى تلامذة الثانوية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكذا تقصي الفروق بين الجنسين في الضغوط المدرسية وفي الدافعية للتعلم شملت عينة الدراسة(756)تلميذ يتوزعون من حيث الجنس الى(445)أنثى و(311) ذكرا، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون مقياس الضغوط المدرسية لجيان دونغ سان (2011)، ومقياس الدافعية للتعلم لينتريش وآخرون (1991). وأسفرت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في كل من الضغوط المدرسية والدافعية للتعلم وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط المدرسية ضغوط الدراسة، الاتجاه نحو الدراسة والنقاط توقعات الذات والقنوط والدافعية للتعلم (قلق الامتحان).

دراسة بولازة نجاة وماموني مروى (2024)

"ظاهرة تمزيق الكراريس امام المؤسسات التربوية دراسة استطلاعية للأسباب والحلول من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة"

هدفت الدراسة الى التعرف الى أسباب ظاهرة تمزيق الكراريس لدى تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة متوسط، والتي تعتبر مشكلة من المشكلات التي تعيشها العديد من المؤسسات التربوية في السنوات الأخيرة مع نهاية كل سنة دراسية بحيث يقدم التلاميذ على تمزيق الكراريس ورميها في الشارع ومداخل المدارس تعبيرا عن توديعهم للمدرسة لهذا الغرض تم تصميم استبيان يحوي(24)فقرة موجه للأساتذة والتلاميذ لمعرفة الأسباب. الاستبيان يحوي أيضا(10) فقرات موجه للأساتذة لمعرفة الحلول المقترحة، وقد تم تطبيق اجراءات الدراسة على عينة من التلاميذ (70)تلميذ وتلميذة و(40) أستاذ وأستاذة .

وبعد تحليل البيانات اظهرت نتائج الدراسة الآتية:

وجود كل من البعد النفسي سبب في تمزيق الكراريس من وجهة نظر التلاميذ بمتوسط حسابي(18.49) والبعد الاسري الاجتماعي سبب في تمزيق الكراريس بمتوسط حسابي

(8,54)، والبعد المدرسي سبب في تمزيق الكراريس بمتوسط حسابي(7,01)، والبعد التكنولوجي سبب في تمزيق الكراريس بمتوسط حسابي(6,81).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسباب ظاهرة تمزيق الكراريس لدى التلاميذ تعزى المتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الثالثة متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الاساتذة والتلاميذ الأسباب ظاهرة تمزيق الكراريس تعزى لصالح الاساتذة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتّضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنّ هناك تقارباً في طبيعة العينات المستهدفة، إذ ركّزت معظمها على تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، مثلما هو الحال في دراسة خلوفي سهام (2017) التي تناولت تلاميذ السنة الثانية متوسط، ودراسة صالح نعيمة (2017) التي استهدفت تلميذات التعليم المتوسط، ودراسة بكير مليكة (2019) التي تناولت تلاميذ مترشحين لامتحان البكالوريا، في حين شملت دراسة العربي مداحي وآخرون (2022) تلامذة المرحلة الثانوية. أما الدراسات التي تناولت ظاهرة تمزيق الكراريس والكتب، فقد تركزت على تلاميذ التعليم المتوسط كما في دراسة حسين مدان (2022)، ودراسة بولازة نجاة ومامونى مروى (2024) التي أشركت أيضاً الأساتذة ضمن العينة.

من حيث المناهج، اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوعات المدروسة، باستثناء دراسة حسين مدان التي استخدمت المنهج النوعي القائم على المقابلة، ودراسة بولازة نجاة التي تبنت منهجاً استطلاعياً.

أما فيما يخص الأساليب الإحصائية، فقد وظّفت معظم الدراسات المعالجة الإحصائية الكمية باستخدام المتوسطات الحسابية، وتحليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية، في حين اتّسمت دراسة مدان بطابعها الكيفي المعتمد على تحليل المحتوى.

وتشير نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين الضغوط المدرسية والنفسية وبين تراجع الدافعية للتعلم وظهور سلوكيات غير تربوية مثل تمزيق الكراريس والكتب، كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتصورات المختلفة بين التلاميذ والأساتذة، وهو ما يبرز أهمية التطرق للأبعاد النفسية والاجتماعية والمؤسساتية لفهم هذه الظاهرة والحد منها.

الفصل الأول

اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس

تمهيد:

يُعتبر فهم الاتجاهات من الركائز الأساسية في دراسة السلوك الإنساني، حيث تؤثر هذه الاتجاهات بشكل مباشر في كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم ومدى تقبلهم أو رفضهم لمواقف وسلوكيات معينة. ومن بين الظواهر السلوكية التي تستحق الوقوف عندها ظاهرة تمزيق الكراريس، والتي أصبحت مصدر قلق في البيئات المدرسية لما لها من تأثيرات سلبية على العملية التعليمية والنظام المدرسي. إن الربط بين اتجاهات التلاميذ تجاه هذه الظاهرة وفهم دوافعهم النفسية والاجتماعية يساعد على تحليل أسباب انتشارها وطرق مواجهتها، وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى تعرف الاتجاه ومكوناته وانواعه وخصائصه ووظائفه والنظريات المفسرة للاتجاه ومن ثم التطرق الى ظاهرة تمزيق الكراريس من خلال تعريفها ومعرفة أسبابها والإجراءات الوقائية للحد منها.

أولا: الاتجاه

1- تعريف الاتجاه:

لغة:

تترجم كلمة " Attitude " بالإنجليزية إلى مصطلح " الاتجاه، " ويأخذ لغويا معنى " قصد جهة معينة "، فيقال "اتجه القبلة" أي التوجه نحو الكعبة المشرفة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، فيقال "اتجه الشخص إليه " أي أقبل عليه وقصده. (عبد اللطيف وعبد المنعم, د ت: 7)

اصطلاحا :

أما " توماس " و" زناكي " يتفقان أن الاتجاه : موقف الفرد حيال إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية، فموقف الفرد من جريمة السرقة يدعو إلى الأمانة إنما تحدده المعايير القائمة ومدى تأثر الفرد بها. (سعد عبد الرحمن، 1984: 331)

يرى "مورجانMorgan "ان الاتجاه هو موقف عقلي يوجه السلوك نحو خبرة جدية متأثرة بالخبرات السابقة. (سهير كامل محمد، 2001: 99)

عرف اللقاني والجمل، (2003) الاتجاه بانه " حالة من الاستعداد تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات." (اللقاني أحمد والجمل علي، 2003: 38)

كما يرى زيتون(1994) ان الاتجاهات " مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف...وكيفية تلك الاستجابات من حيث مع أو ضد". (احمد بن محمد أل خيرة، 59:2008)

من خلال استعراض مختلف التعريفات، يتبين أن الاتجاه يُمثل استجابة نفسية مكتسبة تتضمن بُعداً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وتوجّه الفرد نحو مواقف معينة بطريقة مستقرة نسبياً. كما يُعدّ عاملاً حاسماً في فهم السلوك الإنساني

2- مكونات الاتجاه

تتكوّن الاتجاهات من ثلاث مكونات رئيسية تعمل بشكل مترابط لتوجيه سلوك الفرد، وهي: المكون المعرفي، المكون الانفعالي، والمكون السلوكي. فهم هذه الأبعاد يُسهم في تفسير كيفية تشكّل الاتجاهات وتأثيرها في التصرفات اليومية

2-1- المكونات الانفعالية:

تُعد من أبرز المكونات التي تمنح السلوك طابعه الانفعالي المميز، وتمثل القوة الوجدانية التي تؤثر في استجابات الفرد اتجاه موضوع ما، سواء بالقبول أو الرفض. وتشير إلى أسلوب شعوري عام يطبع اتجاه الفرد، ويؤثر في طريقة تفاعله مع الموضوع. ومن الضروري أن يكون هذا الشعور منسجماً مع باقي مكونات الاتجاه، إذ قد يُظهر الفرد قبولًا أو رفضاً دون القدرة على تقديم تفسير عقلاني واضح لأسباب ذلك التوجه.

2-2- المكونات الادراكية المعرفية:

وهي الخبرات والمعارف المتراكمة لدي الفرد خلال عملية تفاعله مع البيئة وتشتمل علي:

المفاهيم بنوعيها الحسي والمعنوي.

المعتقدات وهي جملة المفاهيم التي استقرت في المجال النفسي والعقلي.

التوقعات وتشمل كل ما يتوقعه الفرد من تصرفات الاخرين وردود أفعالهم.

2-3- المكونات النزوعية أو السلوكية :

تؤدي الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد تجاه الاحداث إلي توليد نزعة سلوكية معينة لدى الفرد تجاه هذا الموضوع، وقد تكون النزعة السلوكية إيجابية أو سلبية.

ان النزعة السلوكية تشكل خطورة عندما يترجم الجانب الشعوري والفكري إلى أفعال سلوكية غير موضوع الاتجاه حيث تزداد خطورة هذه الافعال عندما يتسم الاتجاه نحو موضوع معين بالسلبية لذلك فان المكونات النزوعية تشير إلي نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة.(فاطمة وخالد، د ت : 59-60)

يتضح أن الاتجاهات تتشكل من عناصر معرفية وعاطفية وسلوكية متكاملة، تعكس طريقة تفكير الفرد وشعوره وسلوكه تجاه موضوع معين. وهذا التكامل يُعدّ أساساً لفهم السلوك وتحليله.

3- أنواع الاتجاه

إذا أردنا تحديد أنواع الاتجاهات فإننا نجد صعوبة في ذلك وهذا راجع لتشعب أسس هذه الاتجاهات، غير أن هناك من العلماء من حدد أنواع الاتجاهات ومن بينهم "ألبورت" الذي حددها فيما يلي:

3-1- الاتجاه الموجب والاتجاه السالب: يدفع الاتجاه الموجب بصاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه وإن اختلفت درجة التأييد قوة وضعفا، أما الاتجاه السالب فيدفع صاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه وإن اختلف الأفراد فيما بينهم في درجة المعارضة قوة وضعفا.

3-2- الاتجاه العام والخاص: ويقصد بالاتجاه العام ذلك التهيؤ العقلي والنفسي الذي يشمل الموضوع كله أي ذلك الاتجاه الذي يدفع الفرد إلى تصرف يمس جميع مكونات الشيء ومثال على ذلك الاتجاه الذي يبديه شخص ما نحو مدينة يزورها من حيث شوارعها وأسواقها أو سكانها ولغتهم وعاداتهم، أما الاتجاه الخاص أو النوعي فإنه ينصب على نقطة واحدة من نقاط الموضوع، لذلك يعرف بأنه اتجاه نقطي يدفع الفرد إلى الاستجابة نحو جزء معين ومثال ذلك اتجاه التاجر نحو الربح المادي، حيث يهتم بالفائدة المالية دون الاهتمام بصلاحية المادة ومدى جودتها. ويفهم مما سبق أن الاتجاه العام أكثر استقرارا، في حين أن الاتجاه النوعي أقل ثباتا فهو سرعان ما يزول نتيجة ظهور نوعية أخرى من الاتجاهات.

(الشايب محمد الساسي، 2007 : 101)

3-3- الاتجاه الجمعي والاتجاه الفردي: الاتجاه الجمعي هو الذي يشترك فيه أكبر عدد ممكن من الناس، أما الاتجاه الفردي فهو الاتجاه الذي لا يتعلق إلا بفرد واحد فإعجاب الناس بالبطولة اتجاه جماعي وإعجاب الفرد بزميل له اتجاه فردي.

3-4- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف: الاتجاه القوي هو الذي يجعل الفرد أو صاحبه يدافع في سبيله قولا وعملا وبكل الطرق، أما الاتجاه الضعيف عادة ما يكون تأثيره بسيط على الفرد إذ يقتصر في معظم الأحيان على التعبير عنه بالقول فقط .

3-5- الاتجاه الظاهري والاتجاه الخفي: الاتجاه الظاهري هو الذي لا يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه أمام الملا مثل الاتجاه نحو الامانة والشرف والتمسك بالتقاليد أما الاتجاه الخفي فهو الذي يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه أمام الآخرين ويحاول أن يحتفظ به لنفسه ولا يبوح به ولمن شاركه اياه، وقد ينكره أحيانا في المجتمع الخارجي.

(الشايب محمد الساسي، 2007 :101)

تتنوع الاتجاهات حسب طبيعتها وموضوعها، مما يجعلها تختلف في ثباتها وقوتها وتأثيرها على السلوك. وفهم هذه الأنواع يساعد في تفسير كيفية استجابة الأفراد لمواقف مختلفة بشكل أدق.

4- خصائص الاتجاه:

الاتجاه يحمل خصائص محددة تميزها عن باقي الاستجابات النفسية والتعرف على هذه الخصائص يساعد في فهم كيفية عمل الاتجاهات وتأثيرها وفيما يلي عرض لبعض خصائص الاتجاه:

ـــ ان الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وتشكل نتيجة الخبرات والتنشئة الاجتماعية.

ـــ تتمّز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفصيلي عند الفرد الحب، الكراهية... نحو موضوع ما.

ـــ ان الاتجاهات عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع أو شيء.

ـــ الاتجاهات يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد نحو الموضوع أو الشيء المعني.

ـــ الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها.

ــ الاتجاه ديناميكي متحرك، يحرك سلوك الفرد نحو الاشياء او الموضوعات التي تنتظم حوله.

ــ الاتجاه يمكن ان يكون ايجابيا او سلبيا او محايدا.

ــ قد يكون الاتجاه قويا ويظل قويا ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره.

ــ قد تكون الاتجاهات ثابتة وقد تكون متغيرة، ويمكن تعديلها وتغييرها، وهي محددة بموضوعاتها. (كامل الزبيدي، 2004 : 112)

ــ الاتجاه ليس موقفا عابرا، اذا يمثل علاقة مستقرة بين الذات وموضوعات محددة.

ــ الاتجاه يكتسب من خلال الخبرات المتراكمة للفرد، في السياقات النفسية الاجتماعية التي يتفاعل معها، مما يساعد على تكوين مخطط الاطار لتصوراته او أحكامه التقويمية.

ــ الاتجاه موجه للسلوك، حيث يحث الفرد على استجابات سلوكية بذاتها نحو او ضد موضوع الاتجاه.

المركزية او هيمنة احد المكونات على بقيتها بشكل ظاهر في الاتجاه المعبر عنه، كما في حال غلبة المضمون الانفعالي على رؤية الفرد لموضوع الاتجاه.

ــ تنوع العناصر أو الاجزاء التي يتكون منها ليس الاتجاه فحسب إنما كل مكون فيه.

(محمود السيد واخرون، 2004 : 48)

إن هذه الخصائص للاتجاهات تجعلها على قدر من الاهمية، وخاصة في البيئة التربوية وحتى تتكون اتجاهات إيجابية لدى الطالب لا بد من توفير البيئة التربوية الداعمة، وتبني المعلم للطرق الحديثة في التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التربوية والتعليمية، وبذلك تتغير الاتجاهات نحو الأفضل ويرتفع التحصيل الدراسي.

5- وظائف الاتجاه:

تُعدّ الاتجاهات النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي، حيث تلعب دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد وتفاعلهم مع البيئة المحيطة، وتتعدد وظائف هذه الاتجاهات، مما يجعلها أداة فعّالة في فهم وتفسير السلوك البشري. من هذا المنطلق، نتناول أبرز الوظائف التي تؤديها الاتجاهات النفسية في حياة الفرد والمجتمع حسب بعض المدارس

5-1- حسب المدرسة الدينامية : تتلخص أهم الوظائف حسب هذا المنحى في:

1) تنظم الإدراك عند الفرد أثناء نشاطه وتفاعله.

2) إيجاد وسيلة لاتصال الفرد الدائم بمثيرات البيئة.

3) مساعدة الفرد في محاولاته لتحقيق أهدافه. (سعد عبد الرحمن، 1985: 338)

أي أن الاتجاه ينظم إدراكات الفرد ودوافعه وانفعالاته حول كل ما هو موجود في محيطه حتى يستطيع أن يحدد السلوك الذي يقوم به وخصوصا في مواقف التحدي والصراع والإحباط، فهو يساعده على اتخاذ القرار وتحقيق الهدف.

5-2- حسب المدرسة الوظيفية:

تعتمد مقومات (محددات) الاتجاه على الجانب المعرفي من الشخصية كما تعتمد أيضا على النواحي الانفعالية والتوقع بالنسبة للأحداث المتقلبة في محيط البيئة وتصبح وظيفة الاتجاه بهذا المعنى هي:

1) التكيف والانضباط بالنسبة لأحداث البيئة.

2) التكيف الاجتماعي داخل إطار الجماعة، وذلك بقبول الفرد أو رفضه لاتجاهات الأفراد الآخرين.

3) الدفاع عن الذات الواعية أو الأنا. (سعد عبد الرحمن، 1984: 339)

كما يحدد "دانيال كاتز" أربع وظائف تؤديها الاتجاهات للفرد تتلخص فيما يلي :

1) الوظيفة الوسيلة (النفعية):

تقوم هذه الوظيفة على أساس أن الفرد يسعى للإثابة، فالطفل تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات التي تشبع حاجاته، وفي المقابل يكون اتجاهات سلبية نحو الموضوعات التي تحبطه. فالاتجاهات تعمل على إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد. بالإضافة إلى كونها وسيلة للوصول للهدف المرغوب.

(سعد جلال، 1984 : 169)

2) الوظيفة المعرفية:

تلعب الاتجاهات دورا أساسيا في السعي وراء المعلومات المتعلقة بالموضوعات وفهم معاني الأشياء وتنظيم الإدراك والمعتقدات حولها من أجل اتضاح الرؤيا لديه. وبذلك فالاتجاهات تساعد الفرد على اكتساب المعارف وتدفعه للبحث عنها والاستفادة بها، فلكي يتخذ الفرد موقفا معينا بالإيجاب أو السلب فهو في حاجة إلى الحصول على بعض البيانات والمعارف عن موضوع الاتجاه حتى يستطيع الحكم. (إبراهيم الغمري د ت :131)

3) وظيفة الدفاع عن الأنا:

قد ينكر الفرد بشكل لا شعوري حقيقة بعض الأشياء عن نفسه أو عن المحيط الخارجي لحماية فكرته عن نفسه، إذ أن الفرد يتعرض للعديد من الضغوط وصور الصراع في حياته اليومية وعلاقاته الاجتماعية فتساعده الاتجاهات على خفض التوتر بمحاولة الفرد الدفاع عن ذاته، فاحتفاظ الفرد باتجاهه هو محاولة للدفاع عن ذاته، وما التعصب إلا اتجاه نفسي يؤكد الفرد فكرته عن نفسه للاحتفاظ بالشعور التعالي على الآخرين.(سعد جلال، 1984 : 169)

4) وظيفة التعبير عن الذات:

يسعى الفرد ليحمل بعض الاتجاهات التي تتفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها ويجد إشباعا بالتعبير عنها، فعندما يفصح عنها فإنه يعبر عن اعترافه والتزامه بها ويشعر بالرضا

لأنه نجح في تأكيد الصفات الإيجابية لفكرته عن نفسه بغض النظر عن الرضا الاجتماعي أو رضا الآخرين. (سعد جلال، 1984 :169)

هذا، ويلخص "حسني الجبالي " أهم وظائف الاتجاهات فيما يلي:

1. تنظيم العمليات الإدراكية والدافعية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه
2. يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطرقة شبه ثابتة.
3. تبلور العلاقة بين الفرد وعالمه الخارجي.
4. تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرار في المواقيت المختلفة في شكل متسق دون اللجوء إلى التفكير المستقل في كل موقف.
5. تعبر عن انصياع الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
6. يؤدي بالفرد إلى أن يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات
7. تحدد الإطار المرجعي للفرد والجماعات المرجعية التي يهتدي بها الأفراد.

(حسني الجبالي، 2003 : 241)

6- النظريات المفسّرة للاتجاه :

تتعدد النظريات التي تفسر تكوين وتغير الاتجاهات، حيث تختلف من حيث التركيز على عوامل التعلم والمعرفة، والوظائف النفسية والاجتماعية، وصولًا إلى التأثيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية. هذه النظريات تسعى لفهم كيف يكتسب الفرد اتجاهاته وكيف يمكن أن تتغير في ظل ظروف مختلفة فيما يلي عرض لبعض النظريات المفسرة للاتجاه.

6-1- نظرية التعلم:

يرى أتباع هذه النظرية أن التعلم يعتبر أحد المكونات الرئيسة للاتجاهات، على اعتبار أن هذه الأخيرة مثلها مثل العادات والتقاليد والمعتقدات وبعض الموضوعات والأشياء الاجتماعية المكتسبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بقوانين التعلم. فالفرد حسب مبادئ هذه

النظرية، يستطيع اكتساب المعلومات والمشاعر من خلال عملية الترابط التي تتكون عندما تظهر المنبهات في ظروف متشابهة. فمثلا عندما يسمع أحد أفراد المعسكر الغربي لكلمة "نازي" على شاشة التلفزيون تظهر عليه بعض الميول العدوانية بسبب مشاعره السلبية نحو "النازية". وبالتالي فإن التعليم يمكن أن يحدث من خلال عملية التدعيم والتقليد لا سيما في المراحل الأولى من العمر لارتباطها بعملية التنشئة الاجتماعية. (الدسوقي، 2004: 164)

6-2- نظرية المعرفة:

تعد نظرية المعرفة من النظريات الأكثر انتشارا في مجال الاتجاهات، حيث يرى أصحابها أن الناس يسعون لتحقيق التوازن والتناغم والاتساق في اتجاهاتهم من خلال عمليات توجيه السلوك، بمعنى أن الناس يسعون إلى قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي لهم، ويحاولون من خلال ذلك إيجاد نوع من التماسك والترابط. والجدير بالذكر أن نظرية المعرفة تفرعت منها نظرية التوازن لـــ "هايدر(Haider) "، ونظرية الاتساق المعرفي أو التطابق المعرفي، وأيضا نظرية "التنافر المعرفي". فالأولى ترى أن الاتجاهات نحو الأشياء والناس لها جاذبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات أو يحدث العكس ما يؤدي إلى حدوث نوعا من التوازن أو عدم التوازن بالنسبة لنسق الاتجاهات. وحسب "هايدر" فإن هناك حركة دائمة نحو التوازن، لأن هذا الأخير يمكن اعتباره عملية تتضمن في محتواها التجانس بين بعض العناصر الداخلة في المواقف، بحيث لا يكون هناك ضغط أو ميل نحو التغيير. وبالتالي، فإن هناك نزعة لدى الأفراد تسعى لفصل الاتجاهات التي تتعارض أو تتشابه مع بعضها البعض لتحقيق نوعا من التوازن. أما الثانية، فقد ركز روادها على مقياس لقياس المعاني الذي يتكون من الصفات المضادة وإيجاد معامل الارتباط بين موازين القياس المختلفة، ثم إجراء عملية التقويم والتي تعد أحد أبعاد الاتجاهات والتي يتم من خلالها الحكم على الأشياء بالقبول أو الرفض. فالإنسان يسعى إلى تحقيق نوع من الاتساق المعرفي للاتجاهات بالطريقة التي تسمح له بتحقيق التوافق مع طريقة تفكيره ووجدانه. أما الثالثة، فيرى روادها أن عملية التنافر تعبر عن حالة سلبية للدوافع التي تحدث عندما يكون لدى

الفرد معرفتان في وقت واحد ولا يكون بينهما توافق في هذه الحالة يسعى الفرد للتخلص من التنافر لتحقيق نوع من التوافق، سواء بتغيير إحدى الاتجاهات أو كلاهما.

(الدسوقي، 2004: 165-166)

6-3- البنائية الوظيفية:

تركز هذه النظرية على الوظائف التي تقوم بها الاتجاهات، وذلك من خلال ربط الوظائف بالعوامل الأساسية المكونة للاتجاهات وكذلك طرق تغييرها، وكيفية إحداث هذا التغيير أو التعديل. فهذا الأخير يتم وفق طبيعة المجتمع وواقعه وأيضا وفق الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة.

6-4- النظرية الماركسية:

تشير هذه النظرية إلى العلاقة التي تربط الاتجاهات بالظروف الاجتماعية داخل المجتمع، بما في ذلك البناء الطبقي والأحوال الاقتصادية فحسب كارل ماركس (Karl Marx) فإن الاتجاهات متباينة بين الطبقة العمالية والطبقة البرجوازية المسيطرة على السلطة وعلى وسائل الإعلام وغيرها من الوسائل الهامة في المجتمع. حيث يخلق هذا الاختلاف نوعا من الصراع الاجتماعي الإيديولوجي الذي من شأنه أن يؤثر على طبيعة اتجاهات أفراد المجتمع، وفي كيفية تغيير هذه الاتجاهات وطرق تغييرها.

6-5- نظرية "يورغن هابرماز"

أشار "هابرماز" إلى العلاقة التي تربط الاتجاهات بوسائل الإعلام، لاسيما وأن هذه الأخيرة حسبه تعد بمثابة وسيلة مهيمنة للدولة ومؤسساتها البيروقراطية تنشر من خلالها ما يحقق مصالحها.

كما تحدث "هابرماز" في نظريته النقدية عن اغتراب الوعي الجماعي بسبب النشاط الذي تمارسه الهيمنة البرجوازية ومدى تأثير ذلك على فعالية التفكير والانفعالية ونمط الإنتاج، الذين سيؤثرون لا محالة على الاتجاهات وطبيعتها وطريقة تغييرها. علاوة على ما

تقدم فإن "هابرماز" وضح أهمية العلاقة الثقافية في تكوين الاتجاهات، حيث أشار إلى ذلك في سياق مبادئ مدرسة فرنكفورت التي كان يتزعمها في مرحلتها الثانية.

(الدسوقي، 2004: 170)

تُبرز النظريات المفسرة للاتجاهات التنوع في العوامل التي تؤثر على بناء الاتجاهات وتعديلها، من التعلم والمعرفة إلى البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويُعد هذا التعدد أساساً لفهم أعمق للسلوك البشري في سياقات متعددة.

ثانيا: ظاهرة تمزيق الكراريس

1- تعريف ظاهرة تمزيق الكراريس :

ليس هناك تعريف دقيق لمشكلة تعريف تمزيق الكتب والكراريس إلا أن مفهومها يكمن في السلوك الذي يقدم فيه التلاميذ على تقطيع الكتب والكراريس بمجرد الانتهاء من الاختبارات في الفصل الثالث وهذا بعد تأكدهم أنهم لن يحتاجوا هذه الكتب والكراريس نظرا لضمان انتقالهم للسنة والمستوى المقبل وبعد عملية التقطيع والتمزيق يتم رمي هذه الكتب والكراريس على الأرض بشكل جماعي مشكلين بها مساحات بيضاء كبيرة في جو من الحماس والفرحة بانتهاء الموسم الدراسي. (حسين، 2022 :370)

2- تشخيص الحدود الزمانية والمكانية لظاهرة تمزيق الكراريس واصحابها:

يمكن ضبطها فيما يلي:

- بالنسبة لزمن الظاهرة يتم في اليوم الأخير للسنة الدراسية والذي يتزامن مع نهاية اختبارات الفصل الثالث.

- بالنسبة للحدود المكانية وموقع تمزيق الكتب والكراريس في الغالب يحدث عند مدخل المؤسسات التعليمية والطرق المؤدية إليها بحيث لا يحدث داخل المؤسسة التربوية نظرا للرقابة والتأطير الموجود داخل المؤسسات.

– أما الفئات من التلاميذ أصحاب هذا السلوك ففي العادة هم تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي وبالضبط تلاميذ السنوات الأولى، الثانية والثالثة من التعليم المتوسط بالإضافة لتلاميذ السنوات الأولى والثانية من التعليم الثانوي كونها ليسو بحاجة لهذه الكتب والكراريس على عكس تلاميذ المستويات النهائية.

3- أسباب ظاهرة تمزيق الكراريس.

هناك عدة أسباب ومبررات لدى التلاميذ للقيام بعملية تمزيق الكتب والكراريس ولعل أهمها يكمن في:

– التقليد نظرا لانتشار هذه الظاهرة في عدة دول وانتشارها في العديد من ولاية الوطن.

– انتشار مظاهر نشر ومشاركة الأحداث والصور عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.

– الضغوطات النفسية التي يعاني منها التلاميذ وبالخصوص وهم في فترة النمو والمراهقة التي تتميز بنوع من العصب والتوتر النفسي.

– التعبير عن فرحة الانتقال لمستوى المقبل وبداية العطلة السنوية.

– ضمان الانتقال للمستويات المقبلة وبالتالي عدم الحاجة لتلك الكتب والكراريس.

– عدم وجود امتحانات نهائية كونهم غير معنيين بشهادتي التعليم الأساسي والبكالوريا.

– نقص التوعية الأسرية والحملات التحسيسية للحد من مظاهر العنف المدرسي.

(حسين، 2022 :371)

4- الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة تمزيق الكراريس:

وبالنسبة للإجراءات الوقائية من هذه الظاهرة والحد من تفشي انتشارها في الأوساط التربوية والاجتماعية، يمكن اقتراح الإجراءات التالية:

- ضرورة تكاتف جهود كل الفاعلين في المؤسسات التعليمية للقضاء على أسباب ظاهرة تمزيق الكراسات والكتب المدرسية، بشكل جاد وبحيث يدرس كل سبب على حدة للوصول إلى علاج فعّال لها.

- تفعيل الدور التواصلي مع الهيئات التربوية والإدارية للمؤسسات التعليمية، التي يزاول بها أبناؤهم دراستهم، لمتابعة القضايا التعليمية والسلوكية لأبنائهم خلال العام الدراسي، والعمل سوياً على تحديدها وعلاجها.

- توعية التلاميذ بقيمة وأهمية الكتاب والكراريس المدرسية ووظيفتهم التعليمية والتثقيفية، وضرورة الحفاظ عليهم، وعدم إهانة الكتاب والكراس ورميه لتضمنه بعض السور والآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

- وضع آلية لاسترجاع الكتب المدرسية من الطلبة في نهاية السنة الدراسية، والقيام بفرزها إلى كتب صالحة لإعادة الاستخدام مستقبلاً للتلاميذ الجدد، في حين تُوجه الكتب غير الصالحة للاستخدام للتدوير في مصانع الورق.

- بناء منظومة تعليمية مرِنة تتوافق مع الاحتياجات النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال، مع ضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية والنوادي كوسيلة مشجعة للتلميذ ومصدر لاكتشاف مواهبه وميوله وصقلها.

- إعادة النظر في محتوى بعض المناهج الدراسية لتساهم في بناء الشخصية المتوازنة للطفل، وربط المعارف بواقعه وخصوصيات البيئية التي يعيش فيها، فهناك الكثير من التعليمات تُلقّن التلميذ معارف بعيدة عن واقعه لا يستطيع توظيفها في حل مشكلاته اليومية.

- عدم التساهل أو التسامح من قبل إدارة المؤسسات التعليمية مع أي حالة من حالات تخريب ممتلكات المؤسسة أو تمزيق الكتب المدرسية، فهذه سلوكيات غير تربوية مرفوضة، وتستوجب الحزم في تطبيق القوانين. (بوعموشة، 2022)

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل، يتضح أن الاتجاهات تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوك التلاميذ تجاه ظاهرة تمزيق الكراريس، حيث تعكس هذه الاتجاهات مواقفهم النفسية والاجتماعية من البيئة المدرسية. كما أن فهم طبيعة هذه الظاهرة وأسبابها يساعد على كشف العوامل المؤثرة في انتشارها، مما يوفر أرضية خصبة لوضع استراتيجيات تربوية وعلاجية فعالة. إن الربط بين الاتجاهات والسلوكيات الملاحظة في هذا السياق يشكل قاعدة أساسية لفهم أعمق للواقع المدرسي، ويحفز على تبني ممارسات تربوية تهدف إلى الحد من هذه الظاهرة وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ.

الفصل الثالث:

الضغوط النفسية المدرسية

تمهيد:

تعتبر الضغوط النفسية والمدرسية من العوامل المؤثرة بقوة في حياة التلاميذ، حيث تمثل تحديات يومية تؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي. فالضغط النفسي لا يقتصر على الحالات الشخصية فقط، بل يمتد إلى البيئة المدرسية التي قد تفرض على التلميذ متطلبات عالية وتوقعات متعددة. ويتفاوت تأثير هذه الضغوط بين فرد وآخر حسب قدراته الشخصية ووسائل التعامل معه. يهدف هذا الفصل إلى دراسة طبيعة الضغوط النفسية والمدرسية، أنواعها، مصادرها، اعراضها.

1- مفهوم الضغوط النفسية:

تُعدّ الضغوط النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وقد لاقت اهتماماً واسعاً لما لها من تأثير مباشر على الفرد وسلوكه، خاصة في البيئات التربوية ومنه نتطرق إلى مفهوم الضغوط النفسية من خلال ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة.

لغة :

كلمة الضغط Stress مشتقة من الكلمة اللاتينية (Strigere) والتي تعنى أوثق أو شد أو ضيق وتستخدم الكلمة في الإنجليزية للتعبير عن الآلام والحرمان والمحن فهي تعبر عن نتائج حياة قاسية بكلمة واحدة. (المداحه، 2010: 17)

عند البستاني الضغطة بالفتح هي الاضطرار والضيق والقهر والضغطة بالضم تشير إلى الزحمة والضيق والإكراه على الشيء، وهناك العديد من التسميات التي تطلق عادة نظرا لصعوبة ترجمة الكلمة مثل انعصاب، شدة، ضائقة، إجهاد، كرب... وغيرها.

(البستاني، 1992 : 640)

اصطلاحا

ويعتبر طه فرج وآخرون (1993) بأن الضغط يشير إلى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته وعندما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد، وللضغوط النفسية آثارها على الجهاز البدني والنفسي للفرد فهي حالة يعانيها الفرد حين يواجه مطالب ملحة تفوق حدود استطاعته أو حين يقع في موقف صراع أو خطر شديد. (طه فرج وآخرون، 1993 :445)

فيما يرى بيك (1976) Beck أن الضغط النفسي استجابة يقوم بها الكائن الحي نتيجة لموقف يضغط على تقدير الفرد لذاته أو مشكلة غير قابلة للحل تسبب له إحباطا وتعيق توازنه وتؤدي إلى استثارة أفكار الفشل والعجز واليأس والاكتئاب. (خليفة وعيسى، 2008 : 128)

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ ان هناك من ركز على الاستجابة التي ترتبط بعديد من المثير ات الخارجية الضاغطة وركز آخرون على مصدر الضغط كأساس للتعريف وبالتالي يمكن القول ان ظاهرة الضغط النفسي ظاهرة مركبة تشمل كما ذكر الرشيدي ثلاث مكونات أساسية.

- ✓ المواقف الخارجية أو الداخلية المهددة أو ما يسمى بعبارة أخرى الضواغط " Stressors"
- ✓ استجابة الضغط " Stress" لدى الفرد النفسية والسلوكية والمعرفية والفزيولوجية.
- ✓ التأثيرات الملاحظة على صحة الفرد وأدائه الشخصي والمهني أو ما يسمى بالانضغاط". (الرشيدي، 1999 : 15-16)

2- مفهوم الضغوط النفسية المدرسية:

بعد تعريف الضغوط النفسية بشكل عام، نتطرق إلى مفهوم الضغوط المدرسية، التي تعتبر نوع خاص من الضغوط التي يعاني منها التلميذ داخل البيئة المدرسية.

يعد مصطلح الضغط المدرسي من المصطلحات المتناولة حديثا في مختلف الدراسات النفسية والتربوية، ذلك أنه مصطلح يمس فئة التلاميذ الذين يعيشون صراعات داخل المدرسة ويتعرضون للتوتر والضيق في دراستهم بسبب ما يحيط بهم من ظروف لا تستجيب لحاجاتهم ومطالبهم النفسية والتعليمية. وتشمل عادة ضغوط المدرسة كثافة محتويات البرامج والمواقيت وقيود التعليمات ونظام المدرسة والإجهاد من المراجعة والامتحانات وأثر ذلك في نفسية التلميذ. (خميستي، 2005 :20)

يعرفه طه عبد العظيم حسين (2006) بأنه "حالة من عدم التوازن تنشأ لدى التلميذ عندما يقارن بين المواقف البيئية التي يتعرض لها، وبين ما يملك من إمكانات ومصادر شخصية واجتماعية، يصاحب تلك الحالة أعراض فسيولوجية نفسية وسلوكية سلبية".

ويدعمه في ذلك الباحث أحمد نايل الغرير (2009) بقوله إن الضغط المدرسي هو" التفاوت الموجود بين مطالب التلميذ؛ فهو مطالب بأن يحقق النجاح في الدراسة لإرضاء طموحه الشخصي أولا، ورد الجميل لأسرته وللمدرسة ثانيًا، وقدراته على تحقيق ذلك".

(عبدي، 2011: 50-51)

وتعرف الضغوط النفسية المدرسية أيضا بأنها مجموعة الصعوبات والمعاناة والمشقة التي يواجهها الطالب ويدركها في المواقف والمجالات المدرسية. (الاهواني، 2005 :117)

3- أنواع الضغوط النفسية

بعد تعريف الضغوط النفسية بشكل عام، نتناول الآن أنواع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية. هذه الضغوط تتنوع باختلاف الظروف والمواقف التي يواجهها الشخص، ويمكن تصنيفها حسب عدة جوانب، فيمكننا التمييز بين الضغوط الإيجابية والسلبية، وحسب مصدرها تصنف إلى ضغوطً خارجية أو داخلية. وهذا التصنيف يساهم في فهم كيفية تأثير الضغوط النفسية على الأفراد وتفاعلهم معها.

3-1- من حيث الايجابية أو السلبية:

يعتقد سيلي أن الضغوط النفسية جزء أساسي من حياتنا لا يمكننا الاستغناء عنه حيث يؤكد أن التحرر الكامل من الضغط يعني الموت. (حسين وحسين، 2006 : 33)

ففي كتابه عام 1974 " Stress without Distress " ميز سيلي بين نوعين من الضغط هما:

1) **الضغط الجيد :Eustress** يتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تحرك أداء الفرد السليم لوظائفه ويوجد في جميع أشكال النشاط البيولوجي وهو مفيد في زيادة نشاط الفرد والحفاظ على حياته وزيادة سعادته وينشأ نتيجة مواقف وخبرات تترك مشاعر إيجابية لدى الفرد كخبرات الإنجاز التي تعزز من فاعلية الذات لديه.

2) **الضغط السلبي :Distress:** يتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تجعل الفرد أقل قدرة على أداء وظائفه، ويحدث نتيجة مرور الفرد بخبرات العجز والفشل واليأس وعدم الكفاية والتي تسبب المعاناة، وهو ما ذهب إليه كيلي(1994 Killy)أيضا بأن الضغوط قد تكون مفيدة شرط أن تكون بصورة حيث تعمل على الرفع من الدافعية للعمل والانجاز، فالفرد بحاجة إلى درجة معينة من الضغط ليؤدي بفاعلية لكن هذه الفاعلية تقل إذا تجاوز الضغط عتبة تحمل الفرد في مواجهة الموقف. (حسين وحسين، 2006 : 33)

كما يعتبر الضغط كذلك ضروريا كعامل محفز لتثبيت التوازن الداخلي والإيقاع البيولوجي للإنسان إلا أن زيادة شدته أو مدة التعرض له والتي تتجاوز طاقات التكيف قد تكون سببا في نشأة الأمراض وتطورها أو حتى صعوبة الشفاء منها. (شيخاني، 2003 : 14)

وقد يكون للضغط المفرط والممتد وغير المفرج تأثير مؤذ في الصحة النفسية والعقلية والجسدية حيث تؤثر تلك الضغوط سلباً على أداء الفرد الأكاديمي والمهني وتعوقه عن الانجاز والإبداع وتؤدي إلى سوء التوافق والاكتئاب والقلق والإحساس بالإحباط والعدوان على الآخرين. (حسين وحسين، 2006 :32).

وتجدر الإشارة إلى أن الحدث الواحد قد يخلف استجابات مختلفة عند الأفراد تتراوح بين الايجابية والسلبية وذلك تبعا لإدراكاتهم لذلك الحدث.

3-2- من حيث مصدرها:

ميز كل من لازاروس وكوهين (1977)Lazarus & Cohen بين نوعين أساسيين من الضغوط النفسية:

1) **الضغوط الخارجية :** External Environmental Stress تعني الاحداث الخارجية والمواقف المحيطة بالفرد وتمتد من الأحداث البسيطة إلى الحادة.

2) **الضغوط الداخلية الشخصية :** Internal Personal Stress وتعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر الفرد.

(الغريز وأبو السعود، 2009 : 29)

فيما يرى ميلر (1982) Miller أن الضغوط الداخلية هي تلك الضغوط التي تنشأ نتيجة الافتراضات غير الواقعية والنابعة من الذات، أما الضغوط الخارجية فتشير إلى الصراع الذي يحدثه الاختلاف بين القيم والمبادئ التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع.

تتنوع الضغوط النفسية بين إيجابية تعزز الأداء وتزيد من الدافعية، وسلبية تؤثر سلباً على الأداء والصحة النفسية. ويمكن أن تكون الضغوط خارجية ناتجة عن مواقف وظروف محيطة، أو داخلية تعود إلى تصورات الشخص تجاه تلك المواقف. التعامل السليم مع هذه الضغوط يعد أمراً أساسياً للحفاظ على التوازن النفسي.

4- مصادر الضغوط النفسية :

من أجل فهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد، لا بد من الوقوف على مصادرها المتعددة، سواء كانت داخلية تنبع من ذات الفرد، أو خارجية ترتبط ببيئته الاجتماعية والأسرية والمدرسية. ومنه نتطرق إلى أهم مصادر الضغوط النفسية.

4-1- المصادر الخارجية للضغوط النفسية:

1) **الضغوط الأسرية** سواء كانت سلبية مثل وفاة قريب أو عزيز أو طلاق أو مرض أحد أفراد الأسرة.

2) **الضغوط المالية** مثل الحصول على قرض لبناء منزل أو إنجاز مشروع أو تغير مفاجئ في الوضع المالي.

3) **الضغوط الاجتماعية** مثل التغير في الأنشطة الترفيهية، والعادات الشخصية، الأنشطة الاجتماعية.

4) **ضغوط العمل:** مثل الفصل من العمل التقاعد الانتقال لعمل جديد مشكلات مع الرئيس.

5) **ضغوط المتغيرات الطبيعية** وهي الضغوط الناتجة عن الكوارث كالزلازل والبراكين والأعاصير.

6) **الضغوط السياسية:** مثل عدم الرضا عن أنظمة الحكم والصراعات السياسية وانعدام الأمن. **الضغوط الثقافية** الانفتاح على ثقافات خارجية دون مراعاة ثقافة المجتمع عبر القنوات ووسائل التواصل الاجتماعي

7) **الضغوط الأكاديمية:** كبدء الدراسة أو الانتهاء منها، ضعف التركيز، الفشل في الاختبارات. (العوري، 2003 : 18)

4-2- المصادر الداخلية للضغوط النفسية

1) **المشكلات النفسية** وتتمثل في الانفعال التي قد تتحول حالات القلق والاكتئاب والخوف المرضي.

2) **الضغوط الصحية** مثل التعرض لمرض أو إصابة خطيرة، تغير شديد في عادات النوم والاستيقاظ.

3) **الضغوط الناتجة عن أسلوب التفكير** وتعود إلى تبني الفرد واحدة أو أكثر من الأفكار اللاعقلانية مما يولد انفعالات غير مرغوبة كالشعور بالاكتئاب أو القلق أو الهلع.
(اللحياني، 2012: 55)

يتبين من خلال ما سبق أن مصادر الضغوط النفسية لا تقتصر على جانب واحد، بل تنبع من تداخل عوامل شخصية وبيئية وأكاديمية، وهو ما يجعل تأثيرها يتفاوت من فرد إلى آخر. كما أن إدراك هذه المصادر يساعد على فهم سلوك الفرد بشكل أدق، ويسهم في وضع استراتيجيات تدخل مناسبة للحد من آثارها السلبية.

5- مصادر الضغوط المدرسية:

تتعدد مصادر الضغوط النفسية المدرسية التي يواجهها التلاميذ في محيطهم الدراسي. هذه المصادر قد تكون مرتبطة مباشرة بالبيئة المدرسية مثل التفاعل مع المعلمين والزملاء،

أو مع المناهج الدراسية ومتطلباتها. كما يمكن أن تكون ناتجة عن توقعات الأسرة أو المجتمع حول الأداء الأكاديمي.وفي هذا الصدد نذكر تصنيف الباحثة Fimian التي حددت مجموعة من مصادر الضغوط لدى التلاميذ من خلال نموذج متكون من ثلاثة مجموعات وهي:

- مجهدات التلاميذ وتشمل المدرسة ومكانها ودرجة تقبل الزملاء والمستوى المعرفي والثقافي التحصيلي للتلميذ في الفصل.

- مجهدات أكاديمية اجتماعية.

- العلاقات التعليمية غير المناسبة. (حسين وعبد العظيم، 2006: 42)

بالإضافة إلى هذا التصنيف نجد تصنيف "إبراهيم لطفي عبد الباسط" الذي يقسم مصادر الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ إلى قسمين:

1) **مصادر داخلية:** وتتمثل في المتغيرات العديدة الداخلية التي يدركها التلميذ مسببة له توترا وقلقا ونذكر منها، مشكلات جسمية كالإعاقة وضعف السمع أو البصر، كذلك سوء التكيف المدرسي وانتشار ظاهرة الشرود الذهني..

2) **مصادر خارجية:** وتتمثل في المتغيرات العديدة التي تحيط بالتلميذ والتي يتفاعل معها ويدركها على أنها مصدر ضغط نفسي له، وتؤثر على حالته الانفعالية والمعرفية، وتتفرع مصادرها إلى مجموعتين:

1. **ضغوط البيئة المدرسية:** وتشمل كل ما يتعلق بمحيط المدرسة، أي كل ما يتفاعل معه التلميذ داخل أسوار المدرسة من علاقاته مع الأقران والمعلمين، بالإضافة إلى المناهج التعليمية وطرق التقييم والحصول على نتائج جيدة في الامتحانات.

2. **ضغوط البيئة الاجتماعية:** وتشمل كل ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية خارج إطار المدرسة، حيث ينتج عنها أداء سلبي في المدرسة. ونذكر منها المراقبة الوالدية الصارمة وبعد المدرسة عن مكان السكن، وتأثر التلميذ بثقافات منافية للمدرسة.

(حسين وعبد العظيم، 2006: 42)

ويؤكد الباحثان (شراب والوادي 2015: 43) على جملة من مصادر الضغوط خاصة في المرحلة الثانوية وذلك من خلال عملهما في مجال التربية وعلم النفس ومن الدراسات السابقة والمتمثلة في:

1) **ضغوط النظام المدرسي** وتتمثل في صرامة الإدارة والنظام المدرسي وعدم وجود ليونة في التعامل مع التلاميذ كذلك تطبيق العقوبات بالنسبة للمخالفين للنظام الإدارة وهذا ما يجعل التلميذ في ضيق وقلق يؤدي به إلى عدم مسايرة مساره التعليمي وإلى التسرب والفشل المدرسي.

2) **ضغوط البيئة المدرسية :** وتتمثل في شعور التلميذ بالقلق والتوتر لعدم توفر المؤسسة التعليمية على الإمكانيات المادية، بالإضافة إلى اكتظاظ الفصول والضوضاء وقلة استعمال الوسائط والوسائل التعليمية.

3) **ضغوط الامتحانات** وتتمثل في إحساس التلاميذ بالقلق والتهديد مما تسببه الامتحانات وطرق التقييم والخوف من الاستذكار والمراجعة.

4) **ضغوط المناهج والمقررات الدراسية** وتشمل كل ما يتعلق بالمناهج التربوية والمقررات الدراسية فالتلميذ يشعر بالإحباط والقلق كلما أحس بجمود المناهج الدراسية وانفصالها عن المجال التطبيقي باستخدام الأنشطة المصاحبة لها، بالإضافة إلى صعوبتها وعدم توافقها مع قدرات التلاميذ العقلية.

يتضح أن الضغوط النفسية المدرسية ناتجة عن تفاعل مجموعة من العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية، مثل صرامة المعلمين، كثافة الواجبات، ضغط الامتحانات، والعلاقات داخل القسم، بالإضافة إلى التطلعات الأسرية والتوقعات المجتمعية. وهذا ما يجعل من الضروري الانتباه إلى هذه المصادر والعمل على تهيئة بيئة تعليمية داعمة تساعد التلميذ على التكيّف النفسي والتحصيل الدراسي دون توتر أو قلق مفرط.

6- أعراض الضغط النفسي:

يُعتبر الضغط النفسي من الظواهر الشائعة التي تؤثر على الأفراد في مختلف مراحل حياتهم، وتتجلى هذه الضغوط من خلال مجموعة من الأعراض التي تؤثر على الجوانب العضوية والانفعالية والسلوكية للفرد. ومنه نتطرق إلى أبرز هذه الأعراض.

6-1- على المستوى العضوي:

1) آلام الظهر خاصة في الجزء السفلي منه وآلام العضلات والرقبة والأكتاف والشد العضلي.
2) إضطرابات النوم (الأرق)، زيادة النوم، الاستيقاظ المبكر.
3) حموضة المعدة، غثيان، غازات، آلام وتشنج البطن.
4) الإمساك وعسر الهضم والتغير في الشهية أو الإسهال.
5) التوتر العالي وارتفاع ضغط الدم، تسارع القلب أو عدم انتظامها.
6) عسر التنفس وآلام الصدر.
7) التعرق الزائد .
8) التهابات الجلد وظهور قرحة.
9) جفاف الفم ورعشة الشفتين وتطبيق الفكين واصطكاك الأسنان.
10) برودة الأطراف وتنميل اليدين والقدمين.
11) الصداع بأنواعه النصفي، التوتري، الدوري.
12) ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم.
13) اضطرابات جنسية متنوعة.
14) التعب وفقدان الطاقة.
15) صعوبة في الرؤية..(عبد الله 2001 : 330)

6-2- على المستوى الانفعالي : إن فشل التكيف مع المواقف المتعددة في الحياة يسبب حالة من التوتر تظهر في عدة أعراض منها :

1) الحساسية المفرطة وتقلب المزاج وعدم الثبات الانفعالي مع سرعة الانفعال أو البكاء.

2) الاكتئاب والشعور باليأس، عدم الرضا، الملل، الخمول.

3) فرط التهيج والعصبية والتعبير الحاد.

4) فرط النشاط والعدوانية واللجوء إلى العنف.

5) الشعور بالاستنزاف الانفعالي وعدم القدرة على الاسترخاء والاحتراق النفسي "Burnout" (عسكر، 2003 :120)

6-3- على المستوى السلوكي : إن حالة التوتر والقلق الناتجة عن التعرض لموقف ضاغط تجعل من الأعراض السلوكية أكثر وضوحا، ففي سعي الفرد للتخلص من الضغط يلجأ لكثير من السلوكات تتراوح بين السلبية والإيجابية قد تؤثر على أدائه وتؤدي إلى اضطرابه كما تؤثر في الجانب العلائقي وتؤدي إلى اضطراب علاقاته مع الآخرين ويمكن تمييز:

1) الحركات الزائدة وكثرة الشكوى عند الفرد.

2) الميل للوقوع في وانخفاض الإنتاجية

3) اضطرابات عديدة في المشي والكلام والأكل والنوم.

4) اللجوء إلى التدخين أو تعاطي الكحول.

5) فقدان الثقة في الآخرين ولومهم والسخرية منهم أو تجاهلهم وتصيد أخطائهم.

6) قد يكون السلوك دفاعيا تجاه الغير أو ببرودة وعدم اهتمام. (فلية واخرون، 2005 : 225)

7- الاتجاه نحو تمزيق الكراريس كاستجابة للضغوط المدرسية:

تعد الضغوط المدرسية من ابرز العوامل التي تؤثر في التلميذ، فتنعكس مباشرة على مواقفه واتجاهاته اتجاه الوسط التربوي. فعندما تتراكم مشاعر الفشل، الخوف من الامتحانات، التوبيخ المتكرر او غياب التقدير يبدا التلميذ في تطوير اتجاهات سلبية لاشعورية اتجاه المدرسة وكل ما يرمز لها بما في ذلك الأدوات الدراسية مثل الكراس.

وفي هذا السياق يظهر تمزيق الكراريس كأحد السلوكيات الرمزية التي تعبر عن هذا الرفض النفسي، اذ يتحول الكراس من وسيلة تعليمية الى "رمز الضغط" فيصبح تمزيقه بمثابة تحرر داخلي من الشعور بالقلق او الفشل. ويتوافق هذا التحليل مع ما تشير اليه الدراسات النفسية التي تؤكد ان الافراد في مرحلة الطفولة والمراهقة غالبا ما يعبرون عن ضغوط وانفعالات بأساليب غير مباشرة، خاصة في ظل غياب مهارات التعبير او غياب الدعم النفسي والتربوي.

تشير دراسة السرحاني (2017) الى ان التلاميذ الذين يعانون من الضغط الدراسي المستمر سواء نتيجة كثرة التكاليف الدراسية او المقارنة مع الزملاء او النقد من المعلمين يظهرون سلوكيات احتجاجية تتنوع بين العدوانية اللفظية والتخريب الموجه نحو الأدوات المدرسية، ويفسر الباحث هذا السلوك بانه محاولة غير واعية للهروب من الإحساس بالفشل والقلق وتحقيق نوع من السيطرة الرمزية على مصدر التوتر.

من خلال ما سبق يمكن القول ان تمزيق الكراريس ليس مجرد سلوك عشوائي بل هو اتجاه متكون اتجاه المدرسة، تشكل بفعل تراكم الضغوط المدرسية دون وجود منافد صحية لمواجهتها وتعاون معها.

خلاصة الفصل:

خلص هذا الفصل إلى أن الضغوط النفسية والمدرسية تُعد من المحددات الأساسية لسلوك التلميذ داخل الوسط المدرسي، حيث تساهم في تشكيل استجابات وجدانية وسلوكية قد تعيق اندماجه وتحصيله الدراسي. وقد أظهرت المعالجة النظرية تنوع مصادر هذه الضغوط، ما بين عوامل ذاتية وأخرى مرتبطة بالمحيط المدرسي والاجتماعي، وهو ما يبرز أهمية تبني مقاربات شمولية في الوقاية والتدخل. كما أن فهم ديناميات هذه الضغوط يُعد شرطًا أساسيًا لتحسين جودة الحياة المدرسية، من خلال خلق بيئة تعليمية تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

في سياق التحضير للجانب التطبيقي من هذه الدراسة، تم إجراء مرحلتين متكاملتين: دراسة استطلاعية وأخرى أساسية. هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف الاتجاهات الأولية للتلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس، والوقوف على مدى ارتباطها بالضغوط النفسية المدرسية، وذلك بغرض ضبط المتغيرات بدقة وبناء أدوات قياس مناسبة للسياق المدرسي.

أما الدراسة الأساسية، فقد انطلقت استناداً إلى نتائج المرحلة الاستطلاعية، حيث تم اعتماد منهجية علمية دقيقة شملت اختيار العينة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وإجراءات التطبيق، فضلاً عن توظيف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة. ويعرض هذا الفصل أهم معطيات الدراستين، من أهداف ومجالات تطبيق، إلى خصائص العينة، وأدوات القياس، والأسس المنهجية المعتمدة، بما يسمح بفهم متكامل للإجراءات التطبيقية المتبعة في هذا البحث.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية من مراحل البحث العلمي، تهدف إلى جمع معلومات ومعطيات أولية حول موضوع البحث، وذلك من أجل توضيح الإشكالية بشكل أدق، وتوجيه مسار الدراسة الأساسية .

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية في اطار البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على خصائص افراد العينة المراد دراستها.
2. الكشف على مختلف الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الاساسية.
3. اختبار مدى فعالية الأداة البحثية.
4. ضبط المتغيرات والفرضيات بناءا على المعطيات الأولية المستسقاة من الواقع.
5. التأكد من صلاحية العينة المستهدفة وأدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها من اجل اعتمادها في الدراسة الأساسية.

2- الإطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية:

2-1- الإطار المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ولاية تيارت بالضبط متوسطة ميهوبي عبد القادر أين ثم توزيع الاستبيان على الفئة المستهدفة من التلاميذ.

2-2- الإطار الزماني:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر جانفي من السنة الجارية 2025 في الفترة الممتدة من 12 جانفي إلى غاية نهاية الشهر.

3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 32 تلميذا مقسمة بين الذكور والاناث كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) : يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	18	%56.25
إناث	14	%43.75
المجموع	32	%100

من خلال الجدول رقم (1) اتضح لنا ان تكرار الذكور بلغ 18 من 32 أي بنسبة 56.25% اما تكرار الاناث فقد بلغ14 من 32 بنسبة 43.75% وبذلك يظهر ان نسبة الذكور في الدراسة الاستطلاعية يفوق نسبة الاناث.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

4-1-مقياس اتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس:

تتمثل أداة الدراسة في مقياس صممته الباحثة حيث تم الاطلاع على العديد من المصادر والمؤلفات السابقة التي استخلصت منها الباحثة ما تحتاجه في البحث في الجانبين النظري والتطبيقي وبعد استفتائها لعدد من الأفكار والمعلومات قامت بإعداد مقياس في صورته الأولية لقياس اتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس وقد تكونت المقياس مبدئيا من (19) بندا مقسمة على (3) ابعاد وهو ما يوضحه الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) : يوضح مجموع البنود الموزع على الأبعاد

الأبعاد	مجموعة البنود
البعد الأول: البعد النفسي	6
البعد الثاني: البعد المعرفي	7
البعد الثالث: البعد السلوكي	6
المجموع	19

من خلال الجدول رقم(2) اتضح لنا ان الاستمارة تكونت من(19) بندا تتمحور حول اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس مقسمة الى (3) ابعاد الأول هو البعد النفسي بـــ (6)بنود والثاني هو البعد المعرفي ب(7) بنود والبعد الثالث هو البعد السلوكي ب (6)بنود وبذلك كان مجموعها(19)بندا.

بدائل الاجابة في أداة القياس:

- في المقياس تمثلت بدائل الإجابة ب: دائما، أحيانا، نادرا، نادرا جدا، ابدا.

حيث تعطى الدرجة (1) للاختيار ابدا والدرجة (2) للاختيار نادرا جدا والدرجة (3) للاختيار نادرا والدرجة(4) للاختيار أحيانا والدرجة (5) للاختيار دائما.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**

1) صدق:

يعتبر الصدق من أبرز المواضيع التي تحظى باهتمام الباحثين، لما له من تأثير كبير على أهمية نتائج الدراسة، فهو يعكس مدى دقة وجودة الأداة في قياس الظاهرة المقصودة.

وللتحقق من صدق وجودة أداة الدراسة، تم إتباع مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الكفاءة والخبرة في ميدان علم النفس، وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبتها لقياس الأبعاد المستهدفة، ومدى ارتباطها بسياق الدراسة. كما طلب منهم تقييم صياغة الفقرات من حيث الدقة والوضوح وسلامة اللغة والأسلوب، وكذلك تقييم مدى ملائمة بدائل الأجوبة. وبناءا على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة البعض الأخر، بالإضافة إلى إدراج فقرات جديدة بهدف تحسين أداة الدراسة.

وبعد الاستعانة بثلاثة محكمين من ذوي الخبرة وهم أساتذة في علم النفس من جامعة ابن خلدون ولاية تيارت وجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، تم تقييم كل بند على حدى، وأضيفت التعديلات والملاحظات الملائمة للمقياس والوقوف على بعض الأخطاء.

على العموم، وبعد التدقيق في نتائج التحكيم، أبدى المحكمين موافقتهم على اغلب بنود المقياس، وقدموا بعض التعديلات من ناحية الصياغة التقريرية واللغوية لبعض العبارات، كما تمت إضافة بند للمقياس وجد انه يخدم الموضوع وحذف بند اخر، بحيث ظل الاستبيان بحوي 19 بندا وافق عليهم المحكمون بالإجماع، والجدول التالي يظهر نسبة قبول المحكمين لبنود المقياس.

جدول رقم (3): يوضح استجابات الأساتذة المحكمين لمدى قياس الفقرات والأبعاد لما وضعت لأجله

الرقم	تقيس	لا تقيس	التقييم
البعد النفسي			
1	3	0	لا تخذف
2	3	0	لا تخذف
3	3	0	لا تخذف
4	3	0	لا تخذف
5	3	0	لا تخذف
6	3	0	لا تخذف
البعد المعرفي			
7	3	0	لا تخذف
8	3	0	لا تخذف
9	3	0	لا تخذف
10	3	0	لا تخذف
11	3	0	لا تخذف
12	1	2	تخذف
13	3	0	لا تخذف
البعد السلوكي			
14	3	0	لا تخذف
15	3	0	لا تخذف
16	3	0	لا تخذف
17	3	0	لا تخذف
18	3	0	لا تخذف
19	3	0	لا تخذف

نلاحظ من الجدول أعلاه ان اغلبية البنود تحصلت على قبول راي الأساتذة المحكمين ، فيما عدا فقرة واحدة لم يتفق بشأنها معظمهم ، كما ان بعض الأساتذة المحكمين اقترحوا ادخال بعض التعديلات على بعض البنود والجدول (4) يمثل ذلك

الجدول رقم (4): يوضح التعديلات التي أدخلت على بعض البنود

رقم البند	البعد	الصياغة قبل التعديل	الصياغة بعد التعديل
15	البعد السلوكي	احرض أصدقائي على تمزيق كراريسهم في اخر يوم دراسي لهم	احفز أصدقائي على تمزيق كراريسهم في اخر يوم دراسي لهم

الجدول رقم (5) : يوضح البنود التي تم حذفها واضافتها

رقم البند	البعد	البند	الملاحظة
12	البعد المعرفي	تعاقب الإدارة التلاميذ عند تمزيق كراريسهم في نهاية السنة الدراسية	تم حذفها
19	البعد السلوكي	احرص على تسجيل فيديو ونشرة في مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز باقي تلاميذ في مختلف المدارس	تم اضافتها

2. الصدق بطريقة التناسق الداخلي:

تقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بغرض استبعاد البنود التي لا ترتبط بدلالة معنوية مع الدرجة الكلية، وقد وأظهرت النتائج ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية له، وفيما يلي جدول توضيحي لكل معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية له.

جدول رقم(6) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد النفسي.

ترتيب البنود	قيم معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند 1	0,589	0.01
البند 2	0,384	0.05
البند 3	0,430	0.05
البند 4	0,586	0.01
البند 5	0,385	0.05
البند 6	0,374	0.05
البند7	0,514	0.01

يظهر الجدول رقم (6) أن جميع البنود الستة المكونة للبعد النفسي ترتبط دالّة إحصائيًا بالدرجة الكلية للبعد، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.374) و(0.589)، بمستويات دلالة (0.05) و(0.01). هذا يشير إلى أن كل بند من هذه البنود يساهم بشكل فعال في قياس البعد النفسي لهذا الاتجاه. كما يُعد هذا دليلاً على صدق البنية الداخلية لهذا الجزء من المقياس، ويؤكد أن البنود مترابطة مع المفهوم العام الذي تمثله، وبالتالي يُعتبر البعد صادقا من الناحية السيكومترية.

جدول رقم(7) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد المعرفي.

ترتيب البنود	قيم معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند 1	0,619	0.01
البند 2	0,666	0.01
البند 3	0,688	0.01
البند 4	0,772	0.01
البند 5	0,571	0.01
البند 6	0,641	0.01

يبيّن الجدول رقم (7) أن جميع البنود الستة المرتبطة بالبعد المعرفي قد حققت معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت القيم بين (0.571)

و(0.772). توضح هذه النتائج وجود علاقة قوية بين كل بند والدرجة الكلية، مما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا. كما يعزز ذلك من موثوقية هذا البعد كمؤشر معرفي يعكس تصورات التلاميذ حول تمزيق الكراريس، وبالتالي يُعتبر البعد صادقا من الناحية السيكومترية.

جدول رقم(8) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد السلوكي.

ترتيب البنود	قيم معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البند 1	0,553	0.01
البند 2	0,718	0.01
البند 3	0,746	0.01
البند 4	0,740	0.01
البند 5	0,660	0.01
البند 6	0,662	0.01

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أن البنود الستة للبعد السلوكي في مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس قد أظهرت معاملات ارتباط قوية مع الدرجة الكلية، تراوحت بين (0.553) و(0.746) عند دلالة (0.01). هذه النتائج تعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي، وتؤكد أن كل بند من البنود يقيس فعليًا نفس السلوك المستهدف. وبالتالي يُعتبر البعد صادقا من الناحية السيكومترية

جدول رقم(9) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس.

الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس	الدلالة الإحصائية
نفسي	0,804	0.01
معرفي	0,693	0.01
سلوكي	0,557	0.01

يبين الجدول رقم (9) أن الأبعاد الثلاثة للمقياس (النفسي، المعرفي، السلوكي) ترتبط جميعها ارتباطًا دالًا إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت معاملات الارتباط (0.804) للبُعد النفسي، و(0.693) للمعرفي، و(0.557) للسلوكي، وكلها عند مستوى دلالة (0.01). تؤكد هذه النتائج على البناء المتماسك للمقياس، كما تُبرز مساهمة كل بُعد في تكوين الصورة الكلية للاتجاه نحو تمزيق الكراريس. ويدل هذا الترابط على أن الأبعاد تمثل مكونات متكاملة ومترابطة لمفهوم اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس. وبناء على النتائج المتوصل اليها يمكن الاعتماد على هذا المقياس لأنه يتمتع بمستويات صدق مقبولة.

2) **الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما

1. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبارات الاتساق الداخلي والمعروفة بمعامل الثبات الفا كرونباخ واتت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(10): يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس والمقياس الكلي.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
نفسي	07	0,65
معرفي	06	0,76
سلوكي	06	0,74
المقياس الكلي	19	0,70

تشير نتائج الجدول رقم (10)إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة تراوحت بين (0.65) للبعد النفسي، و(0.76) للمعرفي، و(0.74) للسلوكي، بينما بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (0.70). وتعتبر هذه القيم مقبولة في البحوث النفسية

والتربوية، وتدل على وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي. وتعكس هذه النتائج ثبات المقياس.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية (0.557)وبتطبيق معادلة سبرمان براون بلغ معامل الارتباط(0.713)، مما يؤكد ثبات مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس.

4-2- مقياس الضغط المدرسي:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الضغط المدرسي لجيان دونغ سان(jian dong sun, 2011) ترجمة واعداد الباحث مداحي(2018) بمساعدة ومراجعة مجموعة من الأساتذة، حيث قام بتقنينه على البيئة الجزائرية. يتكون المقياس من 13 بندا تقيس مستوى الضغط المدرسي الذي يعيشه المتعلم، وهي مصاغة في الاتجاه الإيجابي.

بدائل الإجابة في أداة القياس:

- في المقياس تمثلت بدائل الإجابة ب : غير موافق بشدة، غير موافق، متردد، موافق، موافق بشدة.

حيث تعطى الدرجة 1 للاختيار " غير موافق بشدة "، والدرجة 2 للاختيار "غير موافق "، بينما تعطى الدرجة 3 للإجابة "متردد"، وتعطى الدرجة 4 لعبارة " موافق "، أما الدرجة 5 فتعطى للإجابة "موافق بشدة".

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط المدرسية:**

1) الصدق:

1. صدق المحكمين:

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الكفاءة والخبرة في ميدان علم النفس، وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبتها لقياس الضغوط المدرسية ومدى ارتباطها بسياق الدراسة.

وبعد التدقيق في نتائج التحكيم، أبدى المحكمين موافقتهم على كل بنود المقياس، وقدموا بعض التعديلات من ناحية الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وفيما يلي عرض لأهم نتائج التحكيم.

جدول رقم (11): يوضح استجابات الأساتذة المحكمين لمدى قياس الفقرات والأبعاد لما وضعت لأجله

الرقم	تقيس	لا تقيس	التقييم
الضغوط المدرسية			
1	3	0	لا تخذف
2	3	0	لا تخذف
3	2	1	لا تخذف
4	3	0	لا تخذف
5	3	0	لا تخذف
6	3	0	لا تخذف
7	3	0	لا تخذف
8	2	1	لا تخذف
9	3	0	لا تخذف
10	3	0	لا تخذف
11	3	0	لا تخذف
12	3	0	لا تخذف
13	3	0	لا تخذف

نلاحظ من الجدول رقم (11) ان اغلبية البنود تحصلت على قبول راي الأساتذة المحكمين، فيما عدا بندين لم يتفق بشأنها معظمهم، كما ان بعض الأساتذة المحكمين اقترحوا ادخال بعض التعديلات على بعض البنود والجدول (12) يمثل ذلك

الجدول رقم (12): يوضح التعديلات التي أدخلت على مقياس الضغوط المدرسية

رقم الفقرة	الصياغة قبل التعديل	الصياغة بعد التعديل
3	يتوجب علي الكثير من الواجبات المنزلية	أشعر أنه يوجد لدي الكثير من الواجبات المدرسية
5	والداي يعيران اهتماما كبيرا لعلاماتي الدراسية، الامر الذي يجلب لي الكثير من الضغط والتوتر.	اشعر بضغط وتوتر نتيجة اهتمام الكبير لوالدي لعلاماتي الدراسية.
8	الدراسة مهمة جدا بالنسبة لمستقبلي حتى أنها يمكن أن تحدد كامل حياتي	اجد ان الدراسة مهمة جدا بالنسبة لمستقبلي حتى أنها يمكن أن تؤثر على مستقبلي
9	اشعر اني خيبت والدي عندما تكون نتائجي الدراسية ضعيفة في الاختبارات والامتحانات.	اشعر اني خيبت ظن والدي عندما تكون نتائجي الدراسية ضعيفة في الاختبارات والامتحانات
10	اشعر اني خيبت استاذي عندما تكون نتائجي الدراسية غير جيدة ومثالية.	اشعر اني ظن خيبت استاذي عندما تكون نتائجي الدراسية غير جيدة ومثالية.

2. الصدق التمييزي او صدق المقارنة الطرفية

حيث تقتضي هذه الطريقة استعمال اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين، وقد تم إجراء العمليات الحسابية حيث يعطى للمجموعة الأولى تسمية X وللمجموعة الثانية تسمية Y ثم يتم ترتيبها وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة العليا ومجموعة الدنيا بسحب نسبة 27 بالمئة من طرفي التوزيع للدرجات ثم تجرى العمليات الحسابية الخاصة باختبار(ت)، وقد وتم الحصول على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (13) صدق مقياس الضغط المدرسي بطريقة المقارنة للطرفية (الصدق التميزي)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العليا	8	54.250	4.267	13.448	0.000	دالة
الدنيا	8	30.750	2.492			

يتضح من الجدول رقم (13)أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا في مقياس الضغط المدرسي بلغ (54.250) بانحراف معياري (4.267)، بينما بلغ المتوسط للمجموعة الدنيا (30.750) بانحراف (2.492). وقد بلغت قيمة "ت" (13.448) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين. هذه النتائج تعكس أن المقياس يمتلك قدرة تمييزية عالية، ويُظهر صدقًا تمييزيًا جيدًا، حيث استطاع أن يميز بوضوح بين التلاميذ ذوي الضغط المدرسي المرتفع والمنخفض. وعليه، يمكن الاعتماد على هذا المقياس لأنه يتمتع بمستويات صدق مقبولة.

2) الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

1.الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

تم التأكد من دلالات ثبات المقياس بإجراء اختبار الاتساق الداخلي والمعروف بمعامل الفا كرونباخ وأتت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(14) يبين معامل الثبات الضغط المدرسي بطريقة الفا كرونباخ.

المقياس	عدد البنود	قيمة المعامل الارتباط
الضغط المدرسي	13	0.715

يبيّن الجدول رقم (14) أن معامل الثبات للمقياس الكلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغ (0.715)، وهي قيمة تُعد مقبولة إحصائيًا في الدراسات النفسية والتربوية، وتعكس مستوى جيدًا من الاتساق الداخلي بين بنود المقياس، وتعكس هذه النتيجة ثبات المقياس.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تعتبر طريقة التجزئة النصفية طريقة لتقصي الثبات الداخلي حيث يكون النصفين متضمنين داخل الاختبار واحد، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية(0.795) وبعد التعديل باستخدام معادلة جيتمان أصبح معامل الثبات يساوي (0.886). وتؤكد هذه النتيجة ثبات مقياس الضغوط المدرسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لأنه ملائم لطبيعة المشكلة المطروحة، حيث نستطيع بواسطته التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط المدرسية.

فالمنهج الوصفي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (عبيدات وأبو نصار، 1999: 32)

2- عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة 123 تلميذ (ة) من تلاميذ الطور المتوسط تم اختيار أفرادها بطريقة العشوائية. وفيما يلي عرض لخصائص العينة حسب بعض المتغيرات.

2-1- حسب متغير الجنس

جدول رقم (15) يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	65	53.75
انثى	57	46.3
المجموع	123	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (53.7%)، في حين بلغت نسبة الإناث (46.3%). يُشير هذا إلى توازن نسبي بين الجنسين، مما يُعزز موضوعية الدراسة ويُقلل من الانحياز إلى فئة معينة.

2-2- حسب متغير العمر

بلغ العمر الأدنى لعينة الدراسة 11 سنة أما أعلى عمر فقد فبلغ18سنة بمتوسط حسابي بلغ (13.82 سنة) وانحراف معياري بلغ (1.84سنة)

2-3- حسب متغير المستوى الدراسي

جدول رقم (16): يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
السنة أولى متوسط	32	26,0
السنة الثانية متوسط	16	13,0
السنة الثالثة متوسط	44	35,8
السنة الرابعة متوسط	31	25,2
المجموع	123	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى السنة الثالثة متوسط بنسبة (35.8%)، تليها السنة الرابعة بنسبة (25.2%). أما السنة الأولى فقد مثلت (26%)، والسنة الثانية كانت الأقل بنسبة (13%). يُشير هذا إلى تركّز ملحوظ في المستويين الثالث والرابع.

2-4- حسب متغير اعادة السنة

جدول رقم (17): يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير اعادة السنة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
لم يعيد	76	61,8
مرة واحدة	3	2,4
مرتين	11	8,9
ثلاث مرات	12	9,8
اربع مرات	21	17,1
المجموع	123	100

يتضح من خلال الجدول رقم (17)أن أغلب التلاميذ لم يعيدوا السنة بنسبة (61.8%)، في حين أعاد بعضهم مرة واحدة (2.4%) أو مرتين (8.9%). وبلغت نسبة من أعادوا ثلاث مرات (9.8%)، أما من أعادوا أربع مرات فبلغت نسبتهم (17.1%). ويُظهر هذا تباينا في نتائج المردود الدراسي.

2-5- حسب متغير المستوى التعليمي للأب

جدول رقم (18): يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	6	4,9
يقرأ ويكتب	23	18,7
ابتدائي	9	7,3
متوسط	36	29,3
ثانوي	30	24,4
جامعي	19	15,4
المجموع	123	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن أكبر نسبة من أولياء الأمور من الآباء يحملون مستوى تعليمي متوسط بنسبة (29.3%)، يليهم الحاصلون على التعليم الثانوي بنسبة (24.4%)، ثم من يقرأون ويكتبون بنسبة (18.7%). أما نسبة الأميين فبلغت (4.9%)، وهي الأقل. يُشير هذا إلى تفاوت في الخلفية التعليمية للآباء ضمن العينة.

2-6- حسب متغير المستوى التعليمي للأم

جدول رقم (19) يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	14	11,4
يقرأ ويكتب	15	12,2
ابتدائي	3	2,4
متوسط	27	22,0
ثانوي	44	35,8
جامعي	20	16,3
المجموع	123	100

يتبين من خلال الجدول رقم (19)أن أغلب الأمهات بلغن مستوى التعليم الثانوي بنسبة (35.8%)، تليها فئة التعليم المتوسط بنسبة (22%). أما نسبة الجامعيات فبلغت (16.3%)، في حين بلغت نسبة الأميات (11.4%) وهذا ما يعكس تبايناً واضحاً في المستوى التعليمي للأمهات.

2-7- حسب متغير مهنة الاب

جدول رقم (20) يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير مهنة الاب

صفة العمل	العدد	النسبة المئوية
يعمل عمل دائم	71	57,7
يعمل عمل مؤقت	24	19,5
لا يعمل	21	17,1
متقاعد	7	5,7
المجموع	123	100

يوضح الجدول رقم (20)أن أكثرية الآباء يمارسون عملًا دائماً بنسبة (57.7%)، تليهم فئة العمل المؤقت بنسبة (19.5%). بينما بلغت نسبة غير العاملين (17.1%)، أما المتقاعدون فمثّلوا (5.7%). يُظهر هذا التوزيع تفاوتاً في الوضع المهني للآباء.

2-8- حسب متغير مهنة الام

جدول رقم (21) يوضح خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير مهنة الام

صفة العمل	العدد	النسبة المئوية
يعمل عمل دائم	27	22
يعمل عمل مؤقت	5	4,1
لا يعمل	88	71,5
متقاعد	3	2,4
المجموع	123	100

يتبين من خلال الجدول رقم (21) أن أغلب الأمهات لا يعملن بنسبة (71.5%)، بينما تمارس نسبة (22%) عملًا دائمًا. أما اللواتي يعملن عملًا مؤقتًا فنسبتهن (4.1%)، وكانت نسبة المتقاعدات الأقل (2.4%). يُبرز هذا التوزيع هيمنة الدور التقليدي للأم كربة بيت ضمن العينة.

3- الاطار الزماني والمكاني للدراسة الأساسية:

3-1- الإطار المكاني:

تم إجراء الدراسة الاساسية في ولاية تيارت بالضبط متوسطة ميهوبي عبد القادر أين ثم توزيع الاستبيان على الفئة المستهدفة من التلاميذ.

3-2- الإطار الزماني:

تم اجراء الدراسة الاساسية خلال شهر افريل من السنة الجارية 2025 في الفترة الممتدة من 20 افريل إلى غاية نهاية الشهر.

4- أدوات الدراسة الأساسية في صورتها النهائية:

4-1- مقياس اتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس:

اعتمدت الدراسة الأساسية على مقياس صممته الباحثة لقياس اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (19) بندا مقسمة على ثلاث ابعاد وهي:

البعد النفسي ويضم البنود التالية :1، 2، 3، 4، 5، 6، 7

البعد المعرفي ويضم البنود التالية :8، 9، 10، 11، 12، 13

البعد السلوكي ويضم البنود التالية:14، 15، 16، 17، 18، 19

4-2- مقياس الضغوط المدرسية:

اعتمدت الدراسة الأساسية على مقياس الضغط المدرسي لجيان دونغ سان(jian dong sun, 2011) ترجمة واعداد الباحث مداحي(2018) بمساعدة ومراجعة مجموعة من

الأساتذة، حيث قام بتقنينه على البيئة الجزائرية. يتكون المقياس من(13)بندا تقيس مستوى الضغط المدرسي الذي يعيشه المتعلم، وهي مصاغة في الاتجاه الإيجابي فقط.

5- إجراءات التطبيق :

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (123) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الطور المتوسط، خلال السنة الدراسية 2025/2024. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة داخل المؤسسات التعليمية المعنية، وذلك بالتنسيق مع الإدارة ومستشارة التوجيه والأساتذة المشرفين، بما يضمن توفير بيئة مناسبة للإجابة.

حرصت الباحثة على تقديم توضيحات أولية للتلاميذ قبل بدء الإجابة على بنود الاستبيان، قصد ضمان فهمهم للمضمون وطريقة التفاعل مع البنود، كما تم التأكيد على سرية الإجابات وأهمية الصدق في التعبير عن آرائهم دون أي خوف. وقد تم تخصيص حصة دراسية واحدة لتعبئة الاستمارات لكل مستوى دراسي، بما يتناسب مع الجدول الزمني للمؤسسة.

بعد جمع الاستمارات، تم فرزها ومراجعتها، حيث تم استرجاع (123) استمارة كاملة وصالحة للتحليل، بنسبة استرجاع بلغت 100%. ثم تم إدخال البيانات إلى برنامج إحصائي (SPSS)، تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام مجموعة من الأساليب.

6- الأساليب الإحصائية

- التكرارات.
- النسبة المئوية
- معامل الفا كرونباخ
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط بيرسون
- تحليل التباين الأحادي.

خلاصة:

بعد التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وعينتها والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم اتجهت الباحثة إلى الدراسة الأساسية، والتي تضمنت عرض منهج الدراسة وعينتها، ثم وإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية، وسيتم التطرق في الفصل الموالي إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى النتائج المتحصل عليها بعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات والمعلومات الضرورية، حيث تمت معالجتها إحصائيا وتفسير نتائجها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

والتي تنص على:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط"

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة ودرجاتهم في مقياس الضغط المدرسي، ويبين الجدول(22) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(22) يبين قيم معامل الارتباط بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

المتغيرات	الضغط المدرسي	مستوى الدلالة
نفسي	0.04	غير دالة
معرفي	0.03	غير دالة
سلوكي	0.08	غير دالة
المقياس الكلي	0.05	غير دالة

يشير الجدول رقم(22) إلى أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو تمزيق الكراريس (النفسي، المعرفي، السلوكي، والمقياس الكلي) ومقياس الضغط المدرسي كانت ضعيفة ولم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث تراوحت القيم بين (0.03) و(0.08)، وجميعها غير دالة إحصائيًا. تدل هذه النتائج على عدم دلالة العلاقة الارتباطية بين الضغط المدرسي واتجاهات تمزيق الكراريس لدى تلاميذ الطور المتوسط. وبالتالي فإن الضغط المدرسي، رغم أهميته النفسية والتربوية، لا يبدو أنه يؤثر بشكل مباشر في تشكيل هذا الاتجاه، بالتالي الفرضية الأولى لم تتحقق.

➢ **مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

كشفت النتائج الإحصائية المتعلقة بهذه الفرضية عن غياب علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الضغط المدرسي واتجاهات تمزيق الكراريس بأبعادها الثلاثة (النفسي، المعرفي، السلوكي) وكذلك على المقياس الكلي، تعني هذه النتائج أن الضغط المدرسي، رغم كونه أحد العوامل النفسية الهامة، لا يبدو أنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا باتجاه التلاميذ نحو ممارسة سلوك تمزيق الكراريس.

وتُعد هذه النتيجة مثيرة للاهتمام، خاصة إذا ما أُخذ في الاعتبار أن الكثير من الدراسات السابقة ربطت بين الضغوط النفسية والسلوكيات التخريبية التي يُظهرها المراهقون كرد فعل للضيق أو الانفعال أو الإحباط. إلا أن غياب العلاقة في هذا السياق قد يُعزى إلى وجود عوامل وسيطة أو متداخلة تؤثر على العلاقة بين الضغط المدرسي وتمزيق الكراريس، كالدعم الأسري، أو مهارات التكيف، أو طبيعة العلاقات مع المعلمين والزملاء، أو حتى شخصية التلميذ نفسه.

ومن جهة أخرى، يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء الفروقات الفردية في استجابات التلاميذ للضغوط المدرسية، إذ ليس بالضرورة أن يتفاعل جميع التلاميذ مع الضغط بنفس الطريقة. فبعضهم قد يلجأ إلى الانسحاب، بينما قد يستخدم البعض الآخر سلوكيات تعبيرية بديلة كالعدوان أو الرفض الصامت، في حين قد يظهر البعض سلوكيات تعويضية أكثر إيجابية كزيادة الجهد الدراسي. وبالتالي فإن سلوك تمزيق الكراريس قد لا يكون مظهرًا عامًا أو شائعًا لدى التلاميذ المرهقين نفسيًا.

ومن التفسيرات المحتملة أيضًا أن تمزيق الكراريس قد لا يكون نتيجة لضغط مدرسي، بل قد يكون انعكاسًا لعوامل خارجية مثل مشكلات أسرية، ضعف المهارات التنظيمية، أو غياب الحافز الدراسي. فقد يُستخدم هذا السلوك كوسيلة هروب من أداء الواجبات، أو كرد فعل غاضب تجاه الذات أو المحيط، أو حتى كوسيلة لإثارة الانتباه.

وبناءً عليه، فإن هذه النتيجة تُبرز أهمية عدم الاكتفاء بتحليل العلاقة بين سلوكيات التلاميذ ومسبب واحد، بل تقتضي دراسة الظاهرة في إطارها الشامل الذي يجمع بين العوامل النفسية، الاجتماعية، والأسرية. كما تدعو هذه النتائج إلى توسيع نطاق الدراسة لتشمل متغيرات وسيطة كالثقة بالنفس، الصلابة النفسية، العدوان، لفهم أعمق لدوافع سلوك تمزيق الكراريس.

2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية :

والتي تنص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)".

للتحقق من هذه الفرضية تم احتساب قيم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين حسب متغير الجنس على درجات افراد عينة الدراسة الأساسية في مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وأبعاده الفرعية، ويبين الجدول (23) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (23) يبين دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده وفقا لمتغير الجنس(ذكور–اناث)

المتغير		العينة	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
نفسي	ذكر	66	18,2879	6,89875	1,221	0,225	غير دالة
	أنثى	57	16,9123	5,35617			
معرفي	ذكر	66	20,2273	6,05054	-1,482	0,141	غير دالة
	أنثى	57	21,7895	5,56371			
سلوكي	ذكر	66	12,6212	7,26375	1,684	0,095	غير دالة
	أنثى	57	10,5965	5,85192			
المقياس الكلي	ذكر	66	51,1364	15,45702	0,762	0.448	غير دالة
	أنثى	57	49,2982	10,36816			

يبين الجدول رقم (23)أن الفروق بين الذكور والإناث في مختلف أبعاد الاتجاه نحو تمزيق الكراريس (النفسي، المعرفي، السلوكي، والمقياس الكلي) لم تكن دالة إحصائيًا، حيث تراوحت قيم "ت" بين (−1.482) و(1.684) ومستويات الدلالة كانت جميعها أكبر من (0.05). وتشير هذه النتائج إلى أن الجنس لا يُعد عاملًا مؤثرًا في توجهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس، مما يعكس تقاربًا في السلوكيات والانفعالات المتعلقة بهذا الاتجاه بين الإناث والذكور ضمن هذه الفئة العمرية، بالتالي الفرضية الثانية لم تتحقق.

- **مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

كشفت النتائج هذه الفرضية على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

وتُشير هذه النتيجة إلى أن ظاهرة تمزيق الكراريس لا تقتصر على جنس معين، بل هي سلوك قد يلجأ إليه التلميذ، سواء كان ذكرا أو أنثى، كرد فعل لمواقف معينة أو مشاعر داخلية. ويُمكن تفسير ذلك بأن الضغوط النفسية والانفعالية التي يتعرض لها المراهقون في هذه المرحلة العمرية قد تكون متشابهة إلى حد بعيد بين الجنسين، سواء من حيث المعطيات الدراسية أو الاجتماعية أو الأسرية، مما يؤدي إلى تشابه في استجاباتهم السلوكية.

من جهة أخرى، قد يكون تفسير هذه النتيجة مرتبطًا بطبيعة الموقف الذي يدفع التلميذ لتمزيق كراريسه. فقد لا يتعلق الأمر بجنس التلميذ، بل بمدى شعوره بالعجز، أو شعوره بالإحباط من عدم تحقيق أهدافه، او حتى تقليدا لمواقع التواصل الاجتماعي. وهي مشاعر قد يعاني منها كل من الذكور والإناث بنفس الدرجة تقريبًا، ما يؤدي إلى تشابه في نمط السلوك الناتج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بولازة ومامونى (2024) التي لم تجد فروقًا دالة بين الجنسين في مثل هذا النوع من السلوكيات، مما يدعم الفكرة القائلة بأن التفاعل مع الضغوط المدرسية والانفعالات السلبية لا يُحدد دائمًا على أساس الجنس، بل يرتبط بعوامل داخلية تتعلق بخصائص الفرد النفسية والاجتماعية.

وعليه، فإن نتائج هذه الفرضية تدعو إلى النظر إلى سلوك تمزيق الكراريس كسلوك ناتج عن تراكمات نفسية وانفعالية قد لا ترتبط بجنس التلميذ، بل بطريقة إدراكه للمواقف وكيفية التعامل معه.

3- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)".

للتحقق من هذه الفرضية تم احتساب قيم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين حسب متغير الجنس على درجات افراد عينة الدراسة الأساسية في مقياس الضغط المدرسي، ويبين الجدول (24) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (24) يبين دلالة الفروق في الضغط المدرسي وفقا لمتغير اعادة السنة(معيد – غير معيد)

المتغير		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الضغط المدرسي	ذكر	66	40,7727	8,49940	- 0,543	0.558	غير دالة
	أنثى	57	41,6316	9,03689			

توضح نتائج الجدول رقم (24)أن متوسط الضغط المدرسي لدى الذكور بلغ (40.77) مقابل (41.63) لدى الإناث، بفروق غير دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة "ت" (-0.543) عند مستوى دلالة (0.558). هذه النتائج تعني أن الجنس لا يؤثر في الشعور بالضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وأن كِلا الجنسين يواجهان تحديات دراسية وضغوطًا نفسية بشكل متقارب. وهذا يدعم فكرة أن الضغط المدرسي هو ظاهرة عامة قد ترتبط بعوامل أخرى غير الجنس، بالتالي الفرضية الثالثة لم تتحقق.

➢ **مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:**

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الضغط المدرسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظر إلى طبيعة هذه المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ، حيث أن الذكور والإناث على حد سواء يواجهون تغيرات نمائية وانفعالية متشابهة في ظل بيئة مدرسية موحدة من حيث المتطلبات الأكاديمية والمناخ التربوي. وعليه، فإن مصادر الضغط المدرسي، مثل كثافة البرامج التعليمية، نظام التقييم، كثرة الامتحانات، والعلاقات مع المعلمين والزملاء، تؤثر على جميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم.

وقد تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تؤكد أن الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي أصبحت تطال التلميذ بصرف النظر عن جنسه، نظراً لما تفرضه المدرسة الحديثة من متطلبات مرتفعة وتنافسية متزايدة، ما يجعل من الضغط المدرسي ظاهرة مشتركة في أوساط التلاميذ دون تمييز بين الجنسين.

ومن الدراسات التي أيدت هذه النتيجة هي دراسة عبدي سميرة (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص درجات الضغط الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي. بينما دراسات أخرى اختلفت نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة منها دراسة كروم خميستي (2005) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الذكور. بالإضافة إلى دراسة الزهيري (2012) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى أحداث الحياة الضاغطة بين الذكور والإناث لصالح الذكور. (بكير، 2019: 70)

وعليه، فإن غياب الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الضغط المدرسي لا يعني بالضرورة غياب المعاناة أو التوتر، بل يشير إلى تقارب في درجة الإحساس بهذه الضغوط لدى الجنسين، ما يستدعي تدخلات تربوية موحدة تهدف إلى تعزيز مهارات التكيف لدى التلاميذ عموماً، دون إغفال خصوصيات كل فرد..وفي ضوء هذه النتائج، يبدو

من الضروري أن تُولي المؤسسات التربوية عناية خاصة لموضوع الضغط المدرسي، باعتباره عاملاً مشتركًا بين الجنسين، قد يكون له أثر مباشر على التحصيل الدراسي والصحة النفسية.

4- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على انه

"توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير اعادة السنة (معيد –غير معيد)"

للتحقق من هذه الفرضية تم احتساب قيم اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين حسب متغير اعادة السنة على درجات افراد عينة الدراسة الأساسية في مقياس الاتجاه نحو تمزيق الكراريس، ويبين الجدول (25) النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (25): يبين دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)

المتغير		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الاتجاه نحو تمزيق الكراريس	معيد	47	57.936	15.055	5.597	0.000	دالة عند 0.01
	غير معيد	76	45.552	9.502			

يُظهر الجدول رقم (25) وجود فروق دالة إحصائيًا بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس، حيث بلغ متوسط المعيدين (57.936) مقابل (45.552) لغير المعيدين، مع قيمة "ت" (5.597) عند مستوى دلالة (0.000) وبالتالي فهي دالة عند (0.01). تدل هذه النتائج على أن تجربة إعادة السنة لها تأثير نفسي وسلوكي واضح، حيث قد تولد مشاعر إحباط أو سلوكيات سلبية كتمزيق الكراريس، باعتبارها شكلًا

من أشكال التعبير عن الضيق أو رفض الواقع الدراسي وبالتالي نعتبر الفرضية الرابعة قد تحققت.

➢ **مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:**

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس، حيث سجل التلاميذ المعيدون متوسطًا أعلى مقارنة بزملائهم غير المعيدين. وتدل هذه النتائج على أن تجربة الإعادة في السنة الدراسية قد تترك أثرًا نفسيًا واضحًا ينعكس في سلوكيات تعبيرية غير سوية، من بينها تمزيق الكراريس.

إن الرسوب الدراسي، بوصفه تجربة صادمة نسبيًا في المسار التربوي للتلميذ، غالبًا ما يُرافقه شعور بالإحباط، الفشل، وتراجع في مستوى تقدير الذات. كما أن تكرار السنة قد يؤدي إلى نشوء تصورات سلبية لدى التلميذ عن ذاته، بالإضافة إلى إدراكه لنظرة دونية من طرف المحيط المدرسي والاجتماعي، ما يجعله أكثر قابلية للانخراط في سلوكيات انفعالية أو احتجاجية، كتمزيق الكراريس.

كما أن بعض التلاميذ قد يستخدمون هذا السلوك كتعبير صامت عن رفض غير مباشرة للنظام المدرسي، أو كطريقة للهروب من المسؤوليات الدراسية التي يرونها عبئًا إضافيًا عليهم. ويتجلى هذا الرفض أحيانًا من خلال التعامل التخريبي مع الأدوات المدرسية، ومن بينها الكراس الذي يُفترض أن يكون وسيلة للتعلم، فيتحول إلى وسيلة للتنفيس.

وتُشير هذه النتائج إلى أهمية الدور الذي يجب أن تتحلى به المؤسسات التربوية في مواكبة التلميذ المعيد نفسيًا وتربويًا، من خلال توفير بيئة حاضنة تُمكنه من تجاوز آثار الإخفاق، واستعادة ثقته في ذاته وفي قدراته. فغياب هذه المرافقة قد يُفاقم الوضع، ويؤدي إلى تعزيز مشاعر الفشل، وبالتالي تكرار السلوكيات السلبية.

كما تُبرز النتائج ضرورة تحسيس المعلمين والأولياء بأهمية المعاملة المتزنة مع التلميذ المعيد، وتجنب النظرة السلبية التي تربط الرسوب بالضعف أو التقصير، لما لهذه التصورات من أثر في ترسيخ الفشل كصورة ذهنية عند التلميذ.

وعليه، فإن سلوك تمزيق الكراريس لدى التلميذ المعيد ينبغي ألا يُنظر إليه كمجرد فعل مادي، بل كعلامة دالة على أزمة نفسية داخلية تتطلب التدخل بالطرق التربوية المناسبة، من خلال تبني برامج تربوية داعمة، تُركز على إعادة بناء الثقة وتطوير مهارات التكيف والاندماج، بما يسمح بإعادة إدماج التلميذ المعيد في الحياة المدرسية بشكل إيجابي.

5- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

والتي تنص على:

"توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمستويات التلاميذ؛ ويبين الجدول(26) النتائج المتوصل إليها.

الجدول (26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب المستوى الدراسي

المتغير	المستوى	المتوسط	الانحراف
الاتجاه نحو تمزيق الكراريس	السنة أولى	44.562	8.759
	السنة	47.812	15.069
	السنة	49.818	11.229
	السنة	58.129	15.616

يلاحظ من خلال الجدول (26) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات التلاميذ في استجاباتهم على الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمتغير المستوى الدراسي، وللتعرف على دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول(27) يوضح ذلك.

الجدول رقم (27) يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي ANOVA لبحث دلالة الفروق في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس وفقا لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التقييم
الاتجاه نحو تمزيق الكراريس	بين المجموعات	3062.699	3	1020.900	6.535	0.000	دالة
	داخل المجموعات	18590.342	119	153.221			
	المجموع	21653.041	122				

يتضح من الجدول رقم (27)وجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) في درجات الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تبعا لمتغير المستوى الدراسي فقد بلغت قيمة (ف) (6.535) وبمستوى الدلالة بلغ (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي فإن القيمة (ف) دالة احصائيا. وباعتماد اختبار شيفي للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت دالة احصائيا بين تلاميذ المستوى الأول والمستوى الرابع لصالح المستوى الرابع. وبالتالي نعتبر الفرضية الخامسة قد تحققت.

- **مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة**

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس باختلاف المستوى الدراسي، حيث تم تسجيل أعلى المتوسطات لدى تلاميذ السنة الرابعة، مقارنة بباقي المستويات. مما يعني أن التلاميذ لا يتساوون في اتجاهاتهم نحو هذا السلوك، وأن مستوى التمدرس يُعد عاملاً مميزًا في ذلك.

وتُفسَّر هذه النتيجة من خلال ما تفرضه السنة الرابعة من أوضاع خاصة بالنسية للتلاميذ، سواء من حيث كثافة البرامج الدراسية، أو الاستعداد للانتقال إلى مرحلة التعليم

الثانوي، أو متطلبات النجاح في الامتحانات الرسمية. كل هذه التحديات تُساهم في رفع منسوب التوتر والقلق لديهم، مما قد يدفع بعضهم إلى التعبير عن ذلك في شكل سلوكيات غير سوية، مثل تمزيق الكراريس، بوصفها وسيلة للتنفيس أو كالاحتجاج على هذا الواقع.

وفي المقابل، تُظهر النتائج أن تلاميذ السنة الأولى سجلوا أدنى مستويات في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس، وهو ما يُعزز فرضية أن مطالب التحصيل تتصاعد تدريجيًا مع التقدم في المستوى الدراسي، وأن التلاميذ الأصغر سنًا غالبًا ما يكونون أقل وعيًا بالصعوبات الدراسية، مما يجعل استجاباتهم الانفعالية أخفف حدة.

كما تجدر الإشارة إلى أن سلوك تمزيق الكراريس قد يكون مرتبطًا أيضًا بمستوى النضج الانفعالي للتلميذ، حيث يُلاحظ في بعض الحالات أن التلاميذ في المستويات العليا، رغم تقدمهم في العمر، قد يعانون من اضطرابات في ضبط الانفعالات، مما يدفعهم إلى التعبير عن توترهم بطرق لا تتناسب مع سنهم أو متطلبات المرحلة.

وتُبرز هذه النتيجة الحاجة إلى إدماج الدعم النفسي والتربوي كعنصر أساسي في البرامج التعليمية، خاصة في الأقسام النهائية من الطور المتوسط، من خلال حصص التوجيه والإرشاد، وورشات التهيئة النفسية للامتحانات، بهدف تحسين أساليب التكيف لدى التلاميذ.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه المذكرة، التي تناولت موضوع اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط النفسية المدرسية، يمكن القول إن الظواهر السلوكية التي تصدر عن التلاميذ داخل البيئة المدرسية تستدعي منا كمهتمين بالمجال التربوي والنفسي، وقفة تحليلية معمقة تتجاوز الأحكام الانفعالية أو التفسيرات السطحية. فقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على سلوك يبدو لأول وهلة بسيطًا أو عرضيًا، لكنه يحمل في طياته دلالات نفسية وتربوية قد تكون مرتبطة بتجارب داخلية يعيشها التلميذ في محيطه المدرسي أو العائلي.

لقد تم التطرق في الجانب النظري إلى مفاهيم أساسية مثل الاتجاهات، وأنواعها، ومكوناتها، ووظائفها، بالإضافة إلى الظاهرة المدروسة وهي تمزيق الكراريس بوصفها سلوكًا تعبيريًا قد يعكس مواقف أو مشاعر داخلية. كما تناولنا الضغوط النفسية المدرسية باعتبارها من بين العوامل التي يُعتقد أنها تلعب دورًا في تشكيل بعض السلوكيات لدى التلاميذ، خاصة في ظل متغيرات مرتبطة بنظام التقويم، العلاقات الصفية، أو حتى غموض التوقعات المدرسية.

أما على المستوى المنهجي، فقد تم اعتماد مقاربة وصفية، من خلال أدوات قياس نفسية مقننة، قصد فحص العلاقة المحتملة بين الاتجاهات نحو هذه الظاهرة والسياق النفسي المدرسي المحيط بها. وتم الحرص على مراعاة الشروط العلمية في بناء العينة، وتصميم الأدوات، وتحليل البيانات بما يضمن سلامة المسار البحثي وموضوعيته.

وقد حاولنا في هذه الدراسة التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط ومعرفة الفروق ودلالتها الاحصائية من حيث متغيرات الجنس والمستوى الدراسي واعادة السنة وقد تم التحقق من صحة الفرضيات من خلال اتباع المنهج الوصفي، وبتطبيق مقاييس علمية تمثلت

في مقياس اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة تمزيق الكراريس معد من طرف الباحثة ومقياس الضغوط المدرسية لجيان دونغ سان (2011) ترجمة واعداد الباحث مداحي (2018)، على عينة قوامها (123) تلميذ وتلميذة من ولاية تيارت ؛ أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده والضغط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث)
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير اعادة السنة(معيد –غير معيد)
- ✓ توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تمزيق الكراريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

وبغض النظر عن ما إذا كانت الفرضيات قد تحققت أم لا، فإن أهمية هذا العمل تكمن في كونه يسعى إلى فتح نقاش علمي جاد حول مظاهر تفاعل التلميذ مع محيطه، وإبراز الحاجة إلى قراءة الظواهر التربوية من زاوية متعددة الأبعاد، تأخذ بعين الاعتبار الخلفيات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تحكمها.

وفي الأخير، تأمل هذه المذكرة أن تساهم، ولو بقدر متواضع، في إثراء حقل الدراسات التربوية والنفسية في السياق المدرسي، وأن تكون منطلقًا لدراسات أكثر عمقًا وتوسعًا مستقبلاً.

بناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ✓ القيام بدراسات مماثلة حول سلوك تمزيق الكراريس وربطه بمتغيرات أخرى، مثل العدوانية، أو تقدير الذات، أو أساليب التدريس.

✓ تصميم برامج إرشادية مدرسية تهدف إلى الوقاية من السلوكيات الانفعالية السلبية لدى التلاميذ، ومن بينها تمزيق الكراريس، وذلك من خلال تعليم مهارات التنظيم الانفعالي والتعامل مع الإحباط

✓ اقتراح بحوث مقارنة بين المؤسسات التعليمية التي تحتوي على أخصائيين نفسانيين مدرسيين وأخرى لا تحتوي، لقياس أثر الدعم النفسي في الحد من هذه الظاهرة.

✓ القيام بدراسات تتبعيه طولية لمعرفة ما إذا كان سلوك تمزيق الكراريس يظهر كتعبير مؤقت عن معطيات مرحلية، أم كعرض دائم يرتبط باضطرابات نفسية أو انفعالية أعمق.

✓ ربط الظاهرة بالمتغيرات الاجتماعية (مثل مستوى التحصيل، العلاقات الأسرية، نوعية الدعم الأسري...) لفهم أوسع للعوامل المؤثرة في الظاهرة خارج المدرسة.

التوصيات:

✓ تعزيز البحث الأكاديمي حول الظواهر المدرسية المهمشة كتمزيق الكراريس، التخريب المدرسي، ومحاولة تفسيرها من منطلقات نفسية وتربوية بدلًا من النظر إليها كظواهر سلوكية فقط.

✓ تقديم دورات تكوينية للأساتذة والمساعدين التربويين حول كيفية رصد المؤشرات الأولى للاضطرابات النفسية أو السلوكية لدى التلاميذ، والتعامل معها مبكراً.

✓ ضرورة تكثيف دور الإرشاد النفسي المدرسي وتفعيله فعلياً داخل المؤسسات التربوية، بهدف متابعة سلوكات التلاميذ غير المألوفة، ومنها تمزيق الكراريس، كنوع من التفريغ الانفعالي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم الغمري : السلوك الإنساني والإدارة الحديثة، دار الجامعات المصرية .
2. امحمد بن محمد آل خيرة عسيري (2008):فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على المقارنة في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول متوسط نحو مادة الجغرافيا، مذكرة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس اجتماعيات.
3. الأهواني هاني حسين(2005): مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية "دراسة مقارنة" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 128، الجزء الأول ديسمبر، صفحات (120-168).
4. البستاني بطرس (1992):محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت.
5. بكير مليكة (2019) المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المدرسية لدى التلاميذ المترشحين لامتحان البكالوريا، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، المجلد السابع، العدد الأول، صفحات(74/48).
6. بوعموشة نعيم(2022): ظاهرة تعريف الكتب المدرسية، جامعة تامنغست، https://acirah.net/ 2025/01/25.
7. بولازة نجاة نسرين وماموني مروى (2024) : ظاهرة تمزيق الكراريس امام المؤسسات التربوية دراسة استطلاعية للأسباب والحلول من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت.
8. حسني الجبالي(2003): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية .
9. حسين سلامة عبد العظيم وحسين طه عبد العظيم(2006): استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية، ط1، دار الفكر، عمان.
10. حسين طه وعبد العظيم سلامة (2006) : استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر، عمان.

11. حسين مدان(2022): تمزيق الكتب والكراريس في نهاية السنة الدراسية لدى التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط: الأسباب والحلول، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 6، العدد3 ، صفحات(362-378).

12. خلوفي سيهام (2017): الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 5، العدد12، جامعة بجاية، صفحات (187_196).

13. خليفة السيد وعيسى مراد (2008): الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر .

14. خميستي (2005):الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

15. الدسوقي عبده إبراهيم(2004): وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

16. الرشيدي هارون توفيق (1999): الضغوط النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

17. السرجاني ياسمين (2017) :السلوك التخريبي للتلميذ في ظل الضغط الاكاديمي، مجلة التربية المعاصرة، العدد 23، صفحات(112 -129).

18. سعد جلال (1984):علم النفس الاجتماعي، ط1، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر.

19. سعد عبد الرحمن (1985) :أسس القياس النفسي الاجتماعي، د ط، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.

20. سهير كامل محمد(2001): علم النفس الاجتماع بين النظرية والتطبيق، ب ط، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

21. الشايب محمد الساسي(2007):أساليب الاشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية وباتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسة ميدانية بولايات (ورقلة، غرداية، الوادي)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

22. شراب عبد الله عادل، والوادي أكرم سعدي (2015):مصادر الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء عدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي الدولي الثاني بعنوان :التعليم في فلسطين- تحديات العصر وآفاق المستقبل.

23. شيخاني سمير (2003): الضغط النفسي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت.

24. شيخاني سمير(2003): الضغط النفسي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت .

25. صالح نعيمة (2017): الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط، مجلة التنمية البشرية، العدده8، جامعة وهران 2، الجزائر ,صفحات (29_54).

26. طه فرج عبدالقادر وآخرون(1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار سعادة الصباح، القاهرة.

27. عبد اللطيف محمد خليفة عبد المنعم شحاتة محمود : سيكولوجية الاتجاهات , ب ط , دار غريب.

28. عبدالله محمد قاسم(2001):الصحة النفسية، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان.

29. عبدي سميرة(2011): الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15_17سنة)، رسالة ماجستير، جامعة ميلود معمري، تيزي.

30. عبيدات محمد وأبو ناصر محمد (1999):منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتصنيفات)، دار وائل للنشر، عمان.

31. العربي مداحي، منصور بوقصارة، سارة حمادي (2022): علاقة الضغوط المدرسية بالدافعية للتعلم لدى تلامذة الثانوية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة وهران 2، الجزائر، صفحات (224/208).

32. عسكر علي (2003): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت .

33. العوري أيمن (2003):فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي جمعي في خفض الضغوط النفسية وتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

34. الغريز أحمد نايل وأبو السعود أحمد لطيف (2009):التعامل مع الضغوط النفسية، ط1، دار الشروق رام الله.

35. فاطمة محمود عبدالغفار الحارث وخالد عبد العزيز الشريدة : اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها النفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الخامس، صفحات (59/60).

36. فلية، السيد فاروق عبده، عبد المجيد محمود(2005): السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

37. كامل الزبيدي علوان (2004):علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

38. اللحياني سميرة محمد(2012):قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإدارية جامعة أم القرى.

39. اللقاني أحمد والجمل علي(2003) :معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

40. محمد ناصر (2021): ظاهرة تمزيق الكتب المدرسية مع نهاية العام الدراسي لدى طلبة المدارس في محافظة رام الله والبيرة : الأسباب وإجراءات الحد منها، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مجلد 6, العدد 2، صفحات (75_83).

41. محمود السيد عبد الحليم، طريف شوقي فرج، عبد المنعم شحاتة محمود(2004) :علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط3 ،إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

42. المداحه فاتن (2010): علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكري وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤته، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، الأردن.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحكيم

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله

تسعى الطالبة لإجراء دراسة حول "اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط المدرسية لديهم" ولهذا الغرض الرجاء منكم التكرم بتحكيم الاستبيان وإبداء رأيكم حول الفقرات ومدى صلاحيتها في تحقيق هدف الدراسة الحالية.

شكرا لكم مسبقا

الاستبيان

التعليمات:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو ظاهرة تمزيق الكراريس وعلاقتها بالضغوط المدرسية لديهم، لذا يرجى منكم الإجابة على كل بند من بنود الاستبيان بدقة وموضوعية، علما أنه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة والنتائج لن توظف إلا في إطار البحث العلمي.

مقياس الاتجاه نحو ظاهرة تمزيق الكراريس

	البنود	تقيس	لا تقيس	تعديلات إن وجدت
	بعد نفسي			
1	تمزيق الكراريس يساعد التلميذ على الشعور بالراحة النفسية			
2	تمزيق الكراريس يخفف من توتر التلميذ الناتج عن الدراسة			
3	يعتبر تمزيق الكراريس وسيلة للتعبير عن مشاعر السلبية			
4	يعتبر تمزيق الكراريس رد فعل طبيعي للتلميذ في مواجهة التحديات المدرسية			
5	أعتقد أن التلميذ يشعر بالندم بعد تمزيق كراريسه نهاية السنة			
6	أشعر بالخجل عند رؤية زملائي يمزقون كراريسهم ويرمونها عاليا أمام الناس في آخر يوم لهم في المدرسة			

	بعد معرفي			
1	ظاهرة تمزيق الكراريس نهاية السنة منتشرة بكثرة بين التلاميذ			
2	يتعمد التلاميذ احضار كراريسهم في اليوم الأخير من الدراسة لكي يقوموا بتمزيقها			
3	يمزق التلاميذ الكراريس الخاصة بالمواد الصعبة فقط عند نهاية السنة الدراسية			
4	يقوم التلاميذ بتمزيق الكراريس نهاية السنة الدراسية للفت أنظار الإدارة والأساتذة.			
5	تمزيق التلاميذ للكراريس نهاية السنة سلوك خاطئ			
6	تعاقب الإدارة التلاميذ عند تمزيق كراريسهم في نهاية السنة الدراسية			
7	يقوم التلاميذ بتمزيق كراريسهم نهاية السنة الدراسية تقليدا لما يشاهدونه من سلوك مماثل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.			
	بعد سلوكي			
1	أعجب بالتلاميذ الذين لديهم الجرأة على تمزيق كراريسهم ورميها أمام عمال المدرسة في نهاية السنة الدراسية			
2	يمكنني تمزيق كراريسي في المدرسة وأمام الآخرين عند نهاية الدراسة			
3	أحرض أصدقائي على تمزيق كراريسهم في آخر يوم دراسي لهم			
4	لدي رغبة قوية في تمزيق كراريسي ورميها أمام عمال المدرسة عند انتهاء السنة الدراسية			
5	أساعد زملائي على تمزيق كراريسهم ورميها عاليا أمام الناس في آخر يوم لهم بالمدرسة			
6	أتفاعل مع زملائي الذين يمزقون كراريسهم في نهاية السنة الدراسية بالتصفيق والتشجيع.			

تقييم الاجابة **يكون** (من 1 إلى 5) على النحو التالي
دائما تمنح الدرجة(5)
أحيانا تمنح الدرجة(4)
نادرا تمنح الدرجة(3)
نادرا جدا تمنح الدرجة(2)
أبدا تمنح الدرجة(1)

مقياس الضغوط المدرسية

البنود	تقيس	لا تقيس	تعديلات إن وجدت
1-أنا غير راض عن علاماتي الدراسية-(نتائجي الدراسية).			
2-أشعر أنه يوجد لدي الكثير من الالتزامات المدرسية.			
3-أشعر أنه يوجد لدي الكثير من الواجبات المنزلية.			
4-مستقبلي في الدراسة والعمل يجلبان لي كثير من التوتر والضغط الدراسي.			
5-والداي يعيران اهتماما كبيرا لعلاماتي الدراسية، الأمر الذي يجلب لي الكثير من الضغط والتوتر.			
6-أشعر بضغط كبير في دراستي اليومية.			
7-أشعر أنه توجد اختبارات وفروض كثيرة في الدراسة.			
8-الدراسة مهمة جدا بالنسبة لمستقبلي حتى أنها يمكن أن تحدد كامل حياتي.			
9-أشعر أني خيبت والداي عندما تكون نتائجي الدراسية ضعيفة-في الاختبارات و-الامتحانات.			
10-أشعر أني خيبت أستاذي عندما تكون نتائجي الدراسية غير جيدة ومثالية.			
11-توجد منافسة قوية بين الزملاء الأمر الذي يجلب لي الكثير من الضغط والتوتر.			
12-أنا أفتقد دائما الثقة في نفسي لتحقيق نتائج دراسية جيدة.			
13-يصعب علي التركيز جيدا خلال الدروس.			

تقييم الاجابة **يكون** (من 1 إلى 5) على النحو التالي:

غير موافق بشدة تمنح الدرجة(1)

غير موافق تمنح الدرجة(2)

متردد تمنح الدرجة(3)

موافق تمنح الدرجة(4)

موافق بشدة تمنح الدرجة(5)

الملحق رقم (2): الاستبيان في صورته النهائية

المعلومات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر:.....

3-المستوى والقسم الدراسي:.....

4-عدد الإخوة:.....

5-المعدل السنوي للسنة الماضية:.....

6-هل أعدت السنة؟ نعم ☐ لا ☐

7-اذا كانت الاجابة نعم، أذكر السنوات التي أعدت فيها السنة؟.....

8- تعليم الأب:

***أمي:** ☐

***يقرا ويكتب:** ☐

***ابتدائي:** ☐

***متوسط:** ☐

***ثانوي:** ☐

***جامعي:** ☐

9-تعليم الأم:

*** أمية:** ☐

*** تقرا وتكتب:** ☐

*** ابتدائي:** ☐

*** متوسط:** ☐

*** ثانوي:** ☐

*** جامعي:** ☐

-عمل الوالدين:

10-الأب:

***يعمل عمل دائم:** ☐

***يعمل عمل مؤقت:** ☐

***لا يعمل:** ☐

***متقاعد:** ☐

11- الأم:

***تعمل عمل دائم:** ☐

***تعمل عمل مؤقت:** ☐

***لا تعمل:** ☐

***متقاعدة:** ☐

قياس اتجاهات التلاميذ نحو تمزيق الكراريس

يرجى وضع العلامة (*) أمام الإجابة المناسبة

	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	نادرا جدا	أبدا
1	تمزيق الكراريس يساعد التلميذ على الشعور بالراحة النفسية					
2	تمزيق الكراريس يخفف من توتر التلميذ الناتج عن الدراسة					
3	يعتبر تمزيق الكراريس وسيلة للتعبير عن مشاعر السلبية					
4	يعتبر تمزيق الكراريس رد فعل طبيعي للتلميذ في مواجهة التحديات المدرسية					
5	أعتقد أن التلميذ يشعر بالندم بعد تمزيق كراريسه نهاية السنة					
6	أشعر بالخجل عند رؤية زملائي يمزقون كراريسهم ويرمونها عاليا أمام الناس في آخر يوم لهم في المدرسة					
7	أعجب بالتلاميذ الذين لديهم الجرأة على تمزيق كراريسهم ورميها أمام عمال المدرسة في نهاية السنة الدراسية					
8	ظاهرة تمزيق الكراريس نهاية السنة منتشرة بكثرة بين التلاميذ					
9	يتعمد التلاميذ احضار كراريسهم في اليوم الأخير من الدراسة لكي يقوموا بتمزيقها					
10	يمزق التلاميذ الكراريس الخاصة بالمواد الصعبة فقط عند نهاية السنة الدراسية					
11	يقوم التلاميذ بتمزيق الكراريس نهاية السنة الدراسية للفت أنظار الإدارة والأساتذة.					
12	تمزيق التلاميذ للكراريس نهاية السنة سلوك خاطئ					
13	يقوم التلاميذ بتمزيق كراريسهم نهاية السنة الدراسية تقليدا لما يشاهدونه من سلوك مماثل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
14	يمكنني تمزيق كراريسي في المدرسة وأمام الآخرين عند نهاية الدراسة					
15	أحفز أصدقائي على تمزيق كراريسهم في آخر يوم دراسي لهم					

16	لدي رغبة قوية في تمزيق كراريسي ورميها أمام عمال المدرسة عند انتهاء السنة الدراسية					
17	أساعد زملائي على تمزيق كراريسهم ورميها عاليا أمام الناس في آخر يوم لهم بالمدرسة					
18	أتفاعل مع زملائي الذين يمزقون كراريسهم في نهاية السنة الدراسية بالتصفيق والتشجيع.					
19	احرص على تسجيل فيديو ونشره في مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيز باقي تلاميذ في مختلف المدارس					

مقياس الضغوط المدرسية

	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة
1	أنا غير راض عن علاماتي الدراسية-(نتائجي الدراسية).					
2	أشعر أنه يوجد لدي الكثير من الالتزامات المدرسية.					
3	أشعر أنه يوجد لدي الكثير من الواجبات المدرسية.					
4	مستقبلي في الدراسة والعمل يجلبان لي كثير من التوتر والضغط الدراسي.					
5	اشعر بضغط وتوتر نتيجة اهتمام الكبير لوالدي لعلاماتي الدراسية.					
6	أشعر بضغط كبير في دراستي اليومية.					
7	أشعر أنه توجد اختبارات وفروض كثيرة في الدراسة.					
8	اجد ان الدراسة مهمة جدا بالنسبة لمستقبلي حتى أنها يمكن أن تحدد كامل حياتي.					
9	أشعر أني خيبت ظن والداي عندما تكون نتائجي الدراسية ضعيفة-في الاختبارات و-الامتحانات.					
10	أشعر أني خيبت ظن أستاذي عندما تكون نتائجي الدراسية غير جيدة ومثالية.					
11	توجد منافسة قوية بين الزملاء الأمر الذي يجلب لي					

	الكثير من الضغط والتوتر.					
12	أنا أفتقد دائما الثقة في نفسي لتحقيق نتائج دراسية جيدة.					
13	يصعب علي التركيز جيدا خلال الدروس.					

المحلق رقم (03): رخصة إجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
University of Oran 2 "Mohamed Ben Ahmed"
كلية العلوم الاجتماعية
Faculty of Social Sciences

جامعة وهران 2

قسم علم النفس والأرطفونيا

شعبة: علم النفس

الرقم : ...../ق ع ن أ/ك ع إ/ج و 2024/2 وهران في:.....

إلى السيد : مدير متوسطة ميهوبي عبد القادر
تيارت

الموضوع: طلب إجراء تربص تطبيقي لنهاية الدراسة لنيل "شهادة ماستر"

سيدي،

تحية طيبة وبعد، بهدف تحضير الطلبة الآتية أسماؤهم:

1) الطالب (ة): بن حمادي فاطمة الزهرة

2) الطالب (ة): .....

والمسجلين في السنة الثانية ماستر (ل م د) تخصص: علم النفس المدرسي

يشرفنا أن نطلب خدمتكم بقبول إجراء التربص التطبيقي في هيئتكم، استكمالا للمسار البيداغوجي للتكوين في طور ماستر . والذي يمكن الطالب من التأقلم مع الجوانب العملية والميدانية وتطبيق معارفه النظرية.

وفي الأخير فإننا نبقى مستعدين لتقديم كل معلومة إضافية ضرورية ونشكركم مسبقاً على تعاونكم.

إمضاء الهيئة المستقبلة

مدير المتوسطة
عكرمي إبراهيم

مسؤول الشعبة علم النفس و الارطوفونيا

د. محمد موسى
نائب رئيس القسم للبيداغوجيا
قسم علم النفس والارطوفونيا
كلية العلوم الاجتماعية